



التربية الإسلامية

الصف الخامس

الفصل الدراسي الثاني



العبيكان
Obekon

الطبعة الثانية

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئاسة اللجان

د. أسامة محمود قناعة

د. عبدالله علي المري

الإشراف والمتابعة

أ. شيخة عبدالله المنصور

أ. هشام عبدالرحمن حجازي

أ. لؤلؤة حمد دجران

أ. إيـمان سويد جـوهر

لجان التأليف

لجنة الحديث الشريف

د. عبد الجبار محمد سعيد

د. شيخة حمد العطية

أ. محمد أحمد النوساني

أ. ريم فالح هلال

أ. أسماء سعد الكعبي

لجنة القرآن الكريم وعاونه

د. هيا ثامر مفتاح

د. حسين أحمد النجدي

أ. محمود سعيد حجير

أ. عمر جميل صباغ

أ. بدرية راشد المسند

لجنة الفقه الإسلامي

د. صالح قادر الزنكي

د. عبد القيوم محمد شفيح

أ. هشام رضا فتاش

أ. جميلة محمد الشعبي

أ. خاود عبدالله الخراشي

أ. ريم علي البدر

لجنة العقيدة الإسلامية

د. حسن يشو

د. يحيى حمد النعيمي

أ. شيخة سعود آل ثاني

أ. علي صالح الضريبي

أ. عائشة إبراهيم الهاشمي

لجنة الآداب والأخلاق الإسلامية

د. حصة عبدالعزيز السويدي

د. أسامة عمر الأشقر

د. المكاشفي عثمان دفع الله

أ. منسي عبيد العمر

أ. مريم إبراهيم الشريم

لجنة السيرة والبحوث الإسلامية

د. سلطان إبراهيم الهاشمي

د. الجزولي محمد آدم

أ. نادية علي الخاطر

أ. فاطمة ثاني المرر

أ. نادية محمد الدبشة

أ. مجدة الجابري

لجان المراجعة والتنقيح

د. بدرية سعيد المالكي

د. فاطمة محمد المطاوعة

د. محمد حمد بوشهاب المري

أ. عبدالله عمر البكري

أ. محمد معصوم المراغي

المراجعة النهائية والإخراج والتصميم

شركة العبيكان للتعليم



النشيد الوطني

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ
- قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةٌ
- سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى
- قَطْرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ
- قَطْرُ الرَّجَالِ الْأَوْلِينَ
- وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ
- قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
- تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
- وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
- عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْأَبَاءِ
- حُمَاتِنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
- جَوَارِحُ يَوْمِ الضِّدَاءِ



لون علم دولة قطر: العنابي والأبيض، وتفصل بين اللونين تسعة رؤوس.



علم دولة قطر

هو رمز السلام الذي يسعى له حكام قطر وأبنائها.

الأبيض

يرمز إلى السماء المتحطّرة؛ وهي دماء الشهداء من أبناء قطر الذين خاضوا معارك كثيرة في سبيل وحدة قطر، وخصوصاً في النصف الأخير من القرن التاسع عشر.

العنابي

ترمز إلى أن دولة قطر هي العضو التاسع في الإمارات المتصالحة من دول الخليج العربية.

الرؤوس

التسعة

رؤية قطر الوطنية 2030

تهدف رؤية قطر الوطنية 2030 التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم 44 لسنة 2008، إلى تحويل قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل؛ حيث تحدد الرؤية الوطنية لدولة قطر النتائج التي يسعى البلد إلى تحقيقها على المدى الطويل، كما أنها توفر إطاراً عاماً لتطوير استراتيجيات وطنية شاملة وخطط تنفيذها.

وتستشرف الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة التالية:

التنمية البيئية

التنمية الاقتصادية

التنمية الاجتماعية

التنمية البشرية

الركيزة الأولى - التنمية البشرية

الغايات المستهدفة:

سكان متعلمون:

- نظام تعليمي يرقى إلى مستوى الأنظمة التعليمية العالمية المتميزة، ويزود المواطنين بما يفي بحاجاتهم وحاجات المجتمع القطري، ويتضمن:
 - مناهج تعليمية وبرامج تدريب تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
 - فرصاً تعليمية وتدريبية عالية الجودة تتناسب مع طموحات وقدرات كل فرد.
 - برامج تعليمية مستمرة مدى الحياة متاحة للجميع.
- شبكة وطنية للتعليم النظامي وغير النظامي تزود الأطفال والشباب القطريين بالمهارات اللازمة والدافعية العالية للإسهام في بناء مجتمعهم وتقديمه. تعمل على:
 - ترسيخ قيم وتقاليد المجتمع القطري والمحافظة على تراثه.
 - تشجيع النشء على الإبداع والابتكار وتنمية القدرات.
 - غرس روح الانتماء والمواطنة.
 - المشاركة في مجموعة واسعة من النشاطات الثقافية والرياضية.
- مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تدار بكفاءة وبشكل ذاتي ووفق إرشادات مركزية، وتخضع لنظام المساءلة.
- نظام فعال لتمويل البحث العلمي يقوم على مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالتعاون مع الهيئات الدولية المختصة ومراكز البحوث العالمية المرموقة.
- دور فاعل دوائياً في مجالات النشاط الثقافي والفكري والبحث العلمي.
- استقطاب التوليفة المرغوبة من العمالة الوافدة ورعاية حقوقها وتأمين سلامتها، والحفاظ على أصحاب المهارات المتميزة منها.

http://www.gsdp.gov.qa/portal/page/portal/GSDP_AR

الأمانة العامة للتخطيط التنموي

الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم وعالمه

- ١-١ سُورَةُ يَسِّ الْآيَاتِ (٤٥-٧٠) 12
- ٢-١ سورة التكويد 19
- ٣-١ سُورَةُ الْانْفِطَارِ 24
- ٤-١ اختلاف العمل وجزاؤه 28

المجال الثاني: الحديث الشريف

- ٥-١ التراحم بين المسلمين 34

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية

- ٦-١ مهمة الأنبياء والرسل ﷺ
(قصة نبي الله صالح عليه السلام) 41

المجال الرابع: الفقه الإسلامي وأصوله

- ٧-١ الصوم (حكمة، وحكمة مشروعية) 49

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية

- ٨-١ نبي الله سليمان عليه السلام 53

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية

- ٩-١ الإيثار 62

الباب الثاني

المجال الأول: القرآن الكريم وعالمه

- ١-٢ سُورَةُ يَسِّ الْآيَاتِ (٧١-٨٣) 70
- ٢-٢ سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ 75
- ٣-٢ النَّاجُونَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ 80

المجال الثاني: الحديث الشريف

- ٤-٢ حق المسلم على أخيه المسلم 85

المجال الرابع: الفقه الإسلامي وأصوله

- ٥-٢ الصوم أركانه ومبطلاته ومستجداته
وصيام التطوع 93

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية

- ٦-٢ الخليفة الراشد عثمان بن عفان عليه السلام ... 100

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية

- ٧-٢ فضل عيادة المريض 107

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا وقدموتنا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين، أما بعد:

الابن العزيز

لا يخفاك أن التربية الإسلامية تمثل مرتكزاً مهماً في صلتك بالله عز وجل لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة، وأساساً لبناء شخصيتك المعرفية، والخلقية، والروحية، والفكرية، والساوكية، وتنمية فطرتك وحمائيتها، ومنطلقاً لتعاملك مع المجتمع في بعده الوطني والقومي والعالمي، وإطاراً لقيادة التقدم والحضارة وفقاً لسنة الله الشرعية والكونية، وحافزاً لإحداث تغيير إيجابي في تفكيرك وتصورك وساوكك ومواقفك ودوافعك بحيث تستشعر مسؤوليتك تجاه مجتمعك وأمتك، وتعتز بتراثك، فتستطيع التواصل الحيّ البناء مع أجيال أمتك من سلف وخلف، وتتفاعل معها في ضوء منطلقات العقيدة الإسلامية الواضحة، والتي تعتبر الموجه لسائر حياتك.

وانطلاقاً من هذا المنظور الواضح الجلي للتربية الإسلامية؛ ومراعاة لخصوصيتها وتنوع فروعها، وحرصاً على تتابع كل مادة وتدرجها من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر؛ فقد كان من الضروري إعداد مناهج لهذه المادة، تتسق مع الأهداف الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في قطر، لذلك قامت هيئة التعليم بتكليف نخبة من علماء الشريعة والتربية من جامعة قطر والمجالس الأعلى للتعليم والميدان التربوي، بمشاركة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بوضع مناهج تحقق ما تطمح إليه، وتواكب النهضة التعليمية في دولة قطر.

وقد كان هذا المصدر أحد المنتجات لهذه الخطوة المباركة، والذي قُسم وفقاً لمجالات وأقسام الشريعة الإسلامية إلى ستة مجالات هي: القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي وأصوله، السيرة والبحوث الإسلامية، الآداب والأخلاق الإسلامية.

وحرصنا في هذا المصدر على تزويده بالصور المناسبة، مهتدين بالمعلومة المصورة، ومتدرجين إلى الكامة المحدودة، والجملة البسيطة، واضعين نصب أعيننا جعله مشوقاً وجذاباً، حتى تتكوّن بينكما علاقة حميمة تؤدي إلى حب المادة والتعلق بها.

وراعينا في كافة المراحل والمستويات الحاجات المطاوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- التمسك بالعقيدة والهوية والثقافة والحضارة الإسلامية والعربية المبنية على القناعة والفهم.

- معرفة شعائر العبادات، ومحتوى فروع الشريعة الإسلامية، والالتزام بأداء سائر الواجبات.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى، والتعرف على منجزات الحضارة الإنسانية والتفاعل معها.

- تكريس حب المعرفة، وطلب العلم والبحث والاكتشاف، وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية الذوق الجمالي، وترسيخ قيم الحفاظ على البيئة.

- التحصين من الخرافات والأوهام والأباطيل.

والله تعالى نسأل أن ينفعك بهذا العلم، وأن ياهمنا جميعاً بالإخلاص في القصد، والصواب في العمل، إنه خير من سئل وخير من يجيب، وصلى الله وسام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

رئاسة اللجان

المضاتيح

خطوة تمهد للدخول في الدرس، وتثير الرغبة في التعلم.	تمهيد
فقرة تنمي المهارات المختلفة، ويتنوع النشاط بين بنائي وتطويري وإثرائي.	المشاكل
إضافة تقدم معلومات تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.	إثراء
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس	أفكار
فقرة تافت النظر نحو جوانب تربوية تسهم في تهذيب الأخلاق والسلوك.	إضاءة
فقرة تعزز لدى المتعلم حسَّه الاجتماعي نحو معلمه، وتوجهه للاستفادة مما تعلم.	أتأمل
تعزيز للمهارات اللفظية والكتابية، وتنمية القدرة على المقارنة بين رسم المصحف وبين الرسم الإملائي.	أفكار جديّة ونمق.
تقويم لأداء المتعلم في تلاوة آيات القرآن الكريم المقررة في الدرس.	أختبر أدائي
تقويم ذاتي يتيح للمتعلم قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أثبت حفتي!
منظّم يلخّص محتوى الدرس في مفردات بسيطة، تساعد الطالب ذهنيًا على المراجعة والضبط لمفردات الدرس.	انظم أفكاري

الباب الأول

معايير مناهج الفصل الدراسي الثاني الباب الأول

1.0 مجال القرآن الكريم وعلمه.

1.1 يطبق أحكام التجويد تطبيقًا صحيحًا فيما يتلو أو يسمع.

1.1.1 يتعرف حروف التفخيم والقلقلة مع التطبيق الصحيح لها أثناء التلاوة .

1.1.2 يسمع سورتي التكوير والانفطار تسميعةً متقنًا، مراعيًا أحكام التجويد.

1.1.3 يتلو سورة يس (٤٥-٧٠) تلاوةً صحيحة .

1.2 يفسر الآيات المقررة تفسيرًا صحيحًا.

1.2.1 يفسر الآيات (١-١١) من سورة الليل تفسيرًا صحيحًا.

2.0 مجال الحديث الشريف.

2.2 يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.

2.2.1 يتعرف الرحمة والتراحم وأدب المعاملة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُظْلَمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

3.0 مَجَالُ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

3.4 يُؤْمَنُ بِرِسْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْبِيَائِهِ ﷺ .

◀ 3.4.1 يتعرَّفُ مهمَّةُ الرسلِ والأنبياءِ ﷺ (صالح التليخا - ومحمد ﷺ).

4.0 مَجَالُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ وَأَصُولِهِ.

4.4 يتعرَّفُ المقاصدَ الشرعيةَ للصيامِ وأحكامه ومستجداته المعاصرة. ويؤدِّيه بصفته الشرعية الصحيحة.

◀ 4.4.1 يُناقشُ مفهومَ الصومِ وحكمته والحكمةَ من مشروعِيته.

5.0 مَجَالُ السِّيَرَةِ وَالْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

5.2 يتعرَّفُ بعضَ قصصِ الأنبياءِ ﷺ والقصصِ القرآني، مستخلصاً منها الدروسَ والعبرَ ويعملُ على ربطها بحياته وساوِكه.

◀ 5.2.1 يستعرضُ قصةَ نبيِّ اللهِ سليمانَ ﷺ.

6.0 مَجَالُ الْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

6.3 يتحلَّى بالأخلاقِ الإسلاميةِ في علاقتهِ مع العالمِ من حوله (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

◀ 6.3.1 يُوضِّحُ معنى الإيثارِ وفضلتهِ ودرجاته .

سُورَةُ يَسٍ

الآيات (٧٠-٤٥)

١ - ١



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾﴾

[سورة يس: ٥١]

تلاوة الآيات (٧٠-٤٥) من سورة (يس) تلاوة صحيحة.

معاني المفردات والتراكيب في الآيات.

تطبيق أحكام التفخيم والعاقلية.

أَتَعَلَّم
فِي هَذَا الدَّرْسِ؟

تهيئة

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

[سورة يونس: ٥٧].

- في الآية السابقة عدة أوصاف للقرآن الكريم. تدرى ما هذه الأوصاف؟

الأوصاف هي:

- هذه الأوصاف تجعلك تقرأ القرآن وأنت تستشعر أنه:

التعريف بالسورة:

اسم السورة

يس، وتسمى قلب القرآن.

عدد آياتها

٨٣

سبب تسميتها بهذا الاسم

أنها انفردت عن غيرها من السور بابتدائها بهذين الحرفين (الياء والسين).

مكان نزولها

مكة المكرمة.

بين يدي السورة:

في هذه الآيات الكريمة عرض لمشهد القيامة وأهوالها، وبيان لحياة السعداء في الجنة والروضات، ويقابله الحديث عن الجحيم وما أعد الله فيها للظالمين من الدركات وأنواع العقاب، وهذا ما يعين الداعية المؤمن الصادق المتبع لمواقف المرسلين والدعاة المخلصين على مواصلة طريقه بجد ونشاط، كما هو حال الرجل الذي قص الله خبره في أول السورة أنه جاء من أقصى المدينة لينصح قومه ويحثهم على اتباع الرسل، ففاز وكسب بدخوله الجنة.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطَعَمَهُ ۖ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بُولَاقَ مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِفُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهَلُمَّ مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾

يَخِصِّمُونَ: يختصمون.

الصُّور: البوق الذي ينفخ فيه إسرافيل لقيام الساعة والبعث.

الْأَجْدَاثِ: القبور.

يَنْسِلُونَ: يخرجون من القبور مسرعين.

مُحْضَرُونَ: مجموعون للحساب.

فَكَاهُونَ: منعّمون فرحون.

الْأَرَائِكِ: الشرر المزينة بالثياب والستور.

مَا يَدْعُونَ: ما يتمنون ويشتهون.

وَأَمْتَرُوا: انفرادوا وتميزوا من غيركم.

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ: ألم أوصيكم.

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
 أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
 عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي
 الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ
 إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ
 الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

نُعَمِّرُهُ: نطيل في عمره.

نُنَكِّسُهُ: نرده إلى أُرذل العمر.

أَجُودُ تِلَاوَتِي:

أولاً: حُرُوفُ التَّفْخِيمِ:



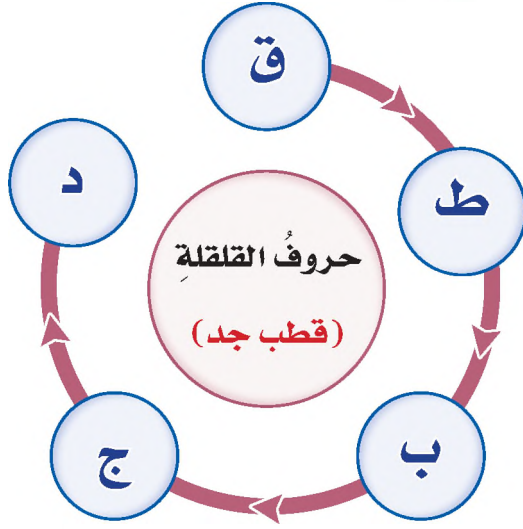
من خلال دراستي في الفصل الأول لحروف التّفخيم أجيبُ عما يأتي:
 أ. أعيّن حرف التّفخيم فيما يأتي، ثم أقرأ الآية قراءةً صحيحةً:

- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
- ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴾
- ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴾

ب. أستخرج من الآيات (٤٥-٧٠) من سورة (يس) ثلاثة أمثلة للتّفخيم غير ما سبق:

١.
٢.
٣.

ثانياً : حروف القلقلة :



من خلال دراستي في الفصل الأول لحروف القلقلة أُجيبُ عمّا يأتي:
أ. أعينُ حرفَ القلقلة فيما يأتي، ثمّ اقرأ الآية قراءةً صحيحةً:

﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطِعِم مِّن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ
أَطَعْمُهُ ﴾

﴿ فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴾

﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾

ب. أستخرجُ من الآياتِ (٤٥-٧٠) من سورة (يس) ثلاثة أمثلةٍ للقلقلة
غيرَ ما سبق:

١.
٢.
٣.

إضاءة

كُلُّ مَعْصِيَةٍ تَقُودُ إِلَى مَعْصِيَةٍ أُخْرَى؛ فَالْمُشْرِكُونَ أَنْكُرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَامْتَنَعُوا عَنْ شُكْرِهَا بِالْإِنْفَاقِ مِنْهَا، وَكَفَرُوا بِالْآخِرَةِ وَالْجِزَاءِ فِيهَا، وَمَا يَنْتَظِرُهُمْ مِنَ الْعِقَابِ.

أضِعْ الحركاتِ على الكلماتِ كما في سورة (يس):

يخضمون

أنطعم

نعمره

مرقدنا



أتعرف على الموضوعات التي تتحدث عنها الآيات من سورة (يس) بكتابة موضوع الآيات أمام أرقامها:

الموضوع	أرقام الآيات
.....	الآيات من ٤٥ - ٥٤
.....	الآيات من ٥٥ - ٥٨
.....	الآيات من ٥٩ - ٦٨
.....	الآيات من ٦٩ - ٧٠

أَخْتَبِرُ أَدَائِي



أقرأ ما يأتي
عند مُعَلِّمِي:

﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ﴾

﴿ قَالُوا يَا نُبَيِّنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا
وَعَدَ الرَّحْمَنُ ﴾

﴿ فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾

﴿ فِي شُغْلٍ فَانِكُهُونَ ﴾

﴿ وَأَمْتَنُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾

﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾

﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾

﴿ وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾



المجال الأول - القرآن الكريم وعلومه

سورة التكوير

١ - ٢



[سورة التكوير: ١٨]

﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

حفظ سورة التكوير بإتقان.

معاني المفردات في السورة.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

تهيئة

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ [الفرقان: ١]

– في الآية السابقة وصف للقرآن الكريم. ترى ما هذا الوصف؟

الوصف هو:

– هذا الوصف يجعلك تقرأ القرآن وأنت تشعر أنه:

التعريف بالسورة:

اسم السورة

التكوير.

عدد آياتها

٢٩

سبب تسميتها بهذا الاسم

ابتدأؤها بالحديث عن تكوير الشمس يوم القيامة.

مكان نزولها

مكة المكرمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِيتْ ۝٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُنزِلَتْ ۝١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُحْضِرَتْ ۝١٤ ﴾

كُوِّرَتْ: لُفَّتْ وَطُوِيَتْ حَتَّى ذَهَبَ ضَوْوُهَا.

انْكَدَرَتْ: تَسَاقَطَتْ.

الْعِشَارُ: التُّوْقُ الحَوَامِلُ.

عُطِّلَتْ: أَهْمِلَتْ.

سُجِّرَتْ: فَجَّرَتْ وَأَشْعَلَتْ نَارًا.

الْمَوْءِدَةُ: البنتُ تُدْفَنُ حَيَّةً.

كُشِطَتْ: أُزِيلَتْ.

بِالْحَنَسِ: الكواكب.

عَسَسَ: أقبل.

نَفَسَ: ظهرَ نورُه.

بِضْنَيْنِ: بهخيل.

فَلَا أُقْسِمُ بِالْحَنَسِ ۝١٥ الجَوَارِ الْكُنَسِ ۝١٦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ۝١٧
وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ۝١٨ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي
الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝٢٠ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝٢٢
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضْنَيْنٍ ۝٢٤ وَمَا
هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝٢٥ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِّلْعَالَمِينَ ۝٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٢٩

أَجُودُ تِلَاوَتِي:

حُرُوفُ التَّفْخِيمِ:

من خلال دراستي في الفصل الأول لحروف التّفخيم أُجيبُ عمّا يأتي:
أ. أعيّن حرف التّفخيم فيما يأتي، ثمّ اقرأ الآية قراءةً صحيحةً:

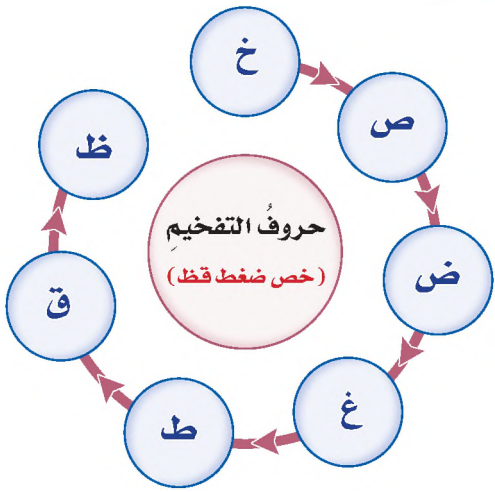
﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾

﴿ وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ﴾

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضْنَيْنٍ ﴾

ب. أستخرج من سورة التّكوير ثلاثة أمثلة للتّفخيم غير ما سبق:

١.
٢.
٣.



أَضَعُ الحَرَكَاتِ عَلَى الكَلِمَاتِ كَمَا فِي سُورَةِ التَّكْوِينِ:

حشرت

كورت

ثم أمين

مكين

إِضَاءَةٌ

نُؤْمِنُ إِيمَانًا جَازِمًا
بِالْأَحْدَاثِ الْعَظِيمَةِ
الَّتِي تَقَعُ فِي الْكَوْنِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمَّا
كَيْفِيَّةُ وَقُوعِهَا فَفِي
عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى.

أَتَقَنَّ الْكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ:



الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ

رَسْمُ الْمُضْحَفِ

.....

أَلْمَوءِدَةُ

.....

سُيِّلَتْ



تَدَبَّرْتُ آيَاتِ سُورَةِ التَّكْوِينِ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهَا الْآتِي:

- ١
- ٢
- ٣

أثَبَّتْ حِفْظِي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا الشَّمْسُ﴾ ١ ﴿وَإِذَا النُّجُومُ﴾ ٢ ﴿وَإِذَا سُرَّتْ﴾ ٣ ﴿وَإِذَا
الْعِشَارُ﴾ ٤ ﴿وَإِذَا حُشِرَتِ﴾ ٥ ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ﴾ ٦ ﴿وَإِذَا
رُوجَتْ﴾ ٧ ﴿وَإِذَا الْمَوْدُودَةُ﴾ ٨ ﴿بِأَيِّ﴾ ٩ ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ
أُزْلِفَتْ﴾ ١٠ ﴿وَإِذَا كُشِطَتْ﴾ ١١ ﴿وَإِذَا الْجَبَابِيطُ﴾ ١٢ ﴿وَإِذَا
الْأَنْفُسُ أَهْلَكَتْ﴾ ١٣ ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا﴾ ١٤ ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾ ١٥ ﴿بِالْكَنَسِ﴾ ١٦
﴿وَالْيَلِإِذَا﴾ ١٧ ﴿إِذَا نَفَسَ﴾ ١٨ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ﴾ ١٩ ﴿كَرِيمٍ﴾ ٢٠ ﴿ذِي﴾ ٢١
﴿عِنْدَ ذِي﴾ ٢٢ ﴿مَكِينٍ﴾ ٢٣ ﴿ثُمَّ أَمِينٍ﴾ ٢٤ ﴿وَمَا﴾ ٢٥ ﴿بِمَجْنُونٍ﴾ ٢٦ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ﴾ ٢٧
﴿الْمُبِينِ﴾ ٢٨ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ﴾ ٢٩ ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ﴾ ٣٠ ﴿رَجِيمٍ﴾ ٣١ ﴿فَأَيْنَ﴾ ٣٢
﴿الْعَالَمِينَ﴾ ٣٣ ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ ٣٤ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ﴾ ٣٥ ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ ٣٦
﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ٣٧ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ٣٨



سورة الانفطار

١ - ٣



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ

[الانفطار: ٦-٨]

فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رُبُّكَ ﴿٨﴾

حفظ سورة الانفطار بإتقان.

معاني المفردات في السورة.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

تهيئة

وصف الله تعالى القرآن الكريم بأكمل الصفات وأحسنها، ومن أكثرها وروداً في القرآن الكريم وصفه بأنه يرشد ويدل الناس إلى طريق الحق ويبيِّن لهم.

فما الوصف الذي يدلُّ على هذا المعنى مما يأتي:

- روح. ○ رحمة. ○ هدى. ○ ذكر.

التعريف بالسورة:

اسم السورة	الانفطار.
سبب تسميتها بهذا الاسم	ابتدأها بالحديث عن الانفطار الذي يحدث للسماء يوم القيامة.
عدد آياتها	١٩
مكان نزولها	مكة المكرمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ۝٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّدَكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّابٌ لَّ تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَنِينٍ ۝١١ يَعْمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝١٤ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝١٥ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝١٨ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝١٩ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝٢٠﴾

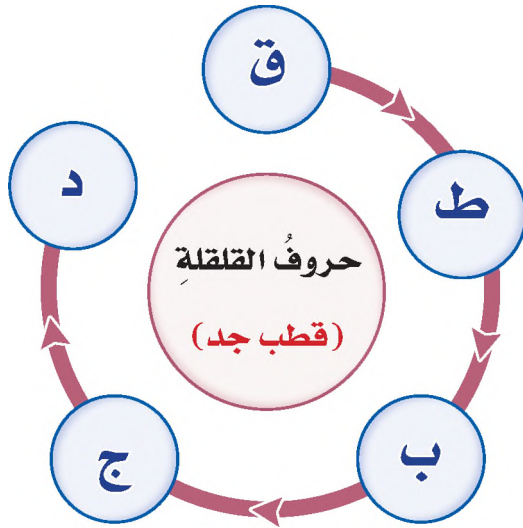
أَنْفَطَرَتْ: انشقت.

انْتَرَتْ: تساقطت.

مَا غَرَّكَ: ما خدعك.

يَصَلُّونَهَا: تحرقهم النار.

أجودُ تلاوتي:



من خلالِ دراستي في الفصلِ الأولِ لحروفِ القلقةِ أُعيّنُ حرفَ القلقةِ فيما يأتي، ثمّ أقرأ الآيةَ قراءةً صحيحةً:

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ -

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ -

إضاءة

من العجيب أن يفتخر الإنسان عن عبادة ربه وهو يعلم أنه إن كان الذي غره شبابه فمصيره إلى الهرم، وإن كان الذي غره غناه فمصيره إلى زوال، وإن كان الذي غره صحته فمصيره إلى سقم، والموت من وراء ذلك.

أُتقن الكتابة والنطق:



الرّسْمُ الإِمْلَائِيُّ

رَسْمُ الْمُصْحَفِ

.....

لِحَفِظِينَ

.....

بِغَائِبِينَ

أضع الحركات على الكلمات كما في سورة الانفطار:

فعدلك

انتشرت

الفجار

ركبك



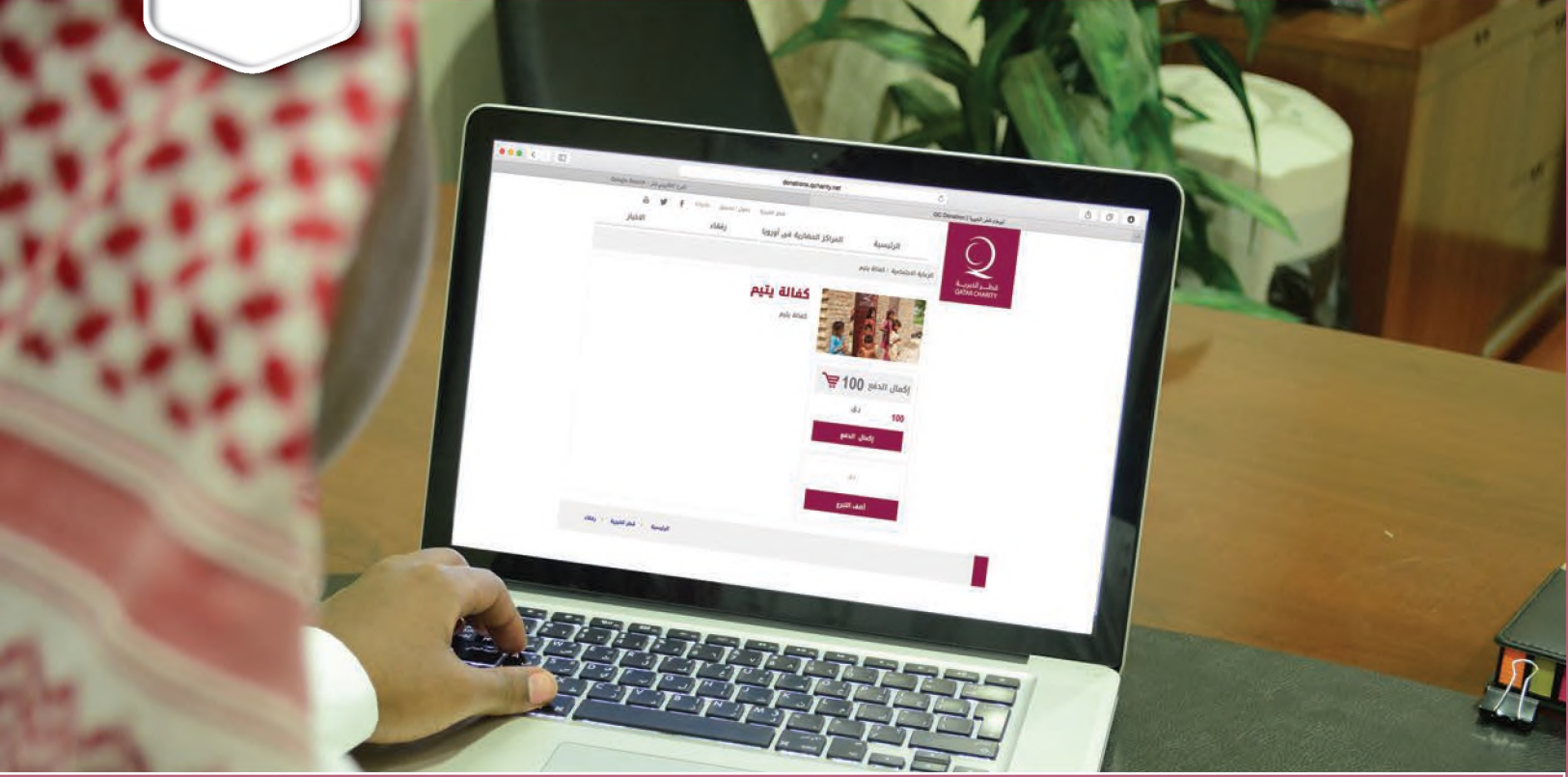
تَدَبَّرْتُ آيَاتِ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهَا الْآتِي:

- ١
- ٢
- ٣

أثبت حفظي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿ إِذَا السَّمَاءُ ١ وَإِذَا أَنْتَرَّتْ ٢ وَإِذَا الْبِحَارُ ٣ وَإِذَا بُعِثَتْ ٤
 عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا وَأَخْرَتْ ٥ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَّا رَبِّكَ الْكَرِيمِ ٦ الَّذِي فَسَوَّكَ
 فَعَدَّلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ ٨ كَلَّا بَلْ بِالَّذِينَ ٩ وَإِنَّ لِحَافِظِينَ ١٠
 كَنِينٍ ١١ مَّا تَفْعَلُونَ ١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي ١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي ١٤
 يَوْمَ الَّذِينَ ١٥ وَمَاهُمْ عَنْهَا ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا ١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
 ١٨ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ ١٩ ﴾



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرَهُ

لِلْبُسْرَى ﴿٧﴾

[سورة الليل: ٥ - ٧]

معاني المفردات والتراكيب في الآيات.

المعنى العام للآيات.

اختلاف سعي الناس في الحياة الدنيا.

أَتَعَلَّمُ

فِي هَذَا الدَّرْسِ؛

تهيئة

ابتدأت مجموعة من سُورِ القرآنِ بالقسمِ.
اذكرُ خمسةً من هذه السُّورِ.

التعريف بالسورة:

اسمُ السورة	الليل.
سببُ تسميتها بهذا الاسم	أنها ابتدأت بالقسم بالليل.
عدد آياتها	٢١
مكان نزلها	مكة المكرمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ ٣ وَالْأُنثَى ٤ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٥ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَفَى ٦ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٧ فَسَنِيَرَهُ لِلْيُسْرَى ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ ٩ وَاسْتَغْنَى ١٠ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ١١ فَسَنِيَرَهُ لِلْعُسْرَى ١٢ وَمَا يَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١٣ ﴾ [سورة الليل: ١-١١]

فَسَنِيَرَهُ لِلْيُسْرَى: نرشدُه إلى الخير
والصلاح.

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى: صدَّقَ بالجنة، أو
بلا إله إلا الله.

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى: كذَّبَ بالجنة، أو
بلا إله إلا الله.

فَسَنِيَرَهُ لِلْعُسْرَى: نيسر له أسباب
الشقاء.

تَرَدَّى: سقط في جهنم.

المعنى العام للآيات:

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝٤



يُقَسِّمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ:

١. الليل إذا غطى بظلامه الأرض وما عليها.

٢. النهار إذا ظهر وأزال الظلام بضيائه.

٣. خلق الذكر والأنثى.



وجواب القسم: إن عملكم أيها الناس لمختلف، ما بين صالح وفساد، وصادق وكاذب، وعادل وظالم.

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنِيَرَهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧﴾

يُوجِّهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ إِلَى تَحْقِيقِ ثَلَاثَةِ سَبَابٍ، هِيَ:

١. أن يعطي ما يقربه إلى الله عَزَّ وَجَلَّ، من أي عمل صالح، كالنفقة فيما يحبُّ الله تعالى.

٢. أن يتقي الله تعالى.

٣. أن يصدق بلا إله إلا الله، وأن الله سيجزيه خيراً على عمله الصالح.

فَمَنْ حَقَّقَ هَذِهِ الْأَسْبَابَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعِدُّهُ بِأَنْ يُرْشِدَهُ إِلَى الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ، وَيُسِّرَ لَهُ أُمُورَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.



﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ

مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ ﴿

وفي المقابل يحذّر الله تعالى الإنسان من ثلاثة أسباب أخرى، وهي:

١. أن يبخل بما أعطاه الله ﷻ من مالٍ ونحوه.

٢. أن يستغني بماله عن ربه ﷻ.

٣. أن يكذب بلا إله إلا الله، وبوعد الله له بالثواب والجزاء الحسن.

ومن وقع في هذه الأسباب فإن الله تعالى توعدّه بأن يعسرّ عليه فعل الخير، وتضيق عليه أمورّه في الدنيا والآخرة.



تعلّمنا من الآيات الكريمة أن الله يُيسرّ المتقين لطريق اليسر، ويُيسرّ المكذّبين لطريق العسر.

اذكر أمثلة لتيسير كل فريق منهم لما يناسب عمله.

أمثلة لتيسير المتقين لليسر	أمثلة لتيسير المكذّبين للعسر
حبّ الإنفاق على الفقراء
.....	عدم قبول النصيحة فيما ينفعه ويفيده
.....

ما ترشد إليه الآيات:

١. اختلاف الناس في أعمالهم، فمنهم المؤمن، ومنهم الكافر.
٢. الإيمان والعمل الصالح يؤديان إلى دخول الجنة.
٣. الكفر يؤدي إلى دخول النار.
٤. يوم القيامة لا ينفع فيه مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

إضاءة

المؤمن لا يجمع ماله إلا من حلال، وينفقه في وجوه الخير، والكافر يجمع ماله بأي وسيلة وطريقة، وينفقه غالباً في اللهو واللعب.

أفكر

أفكر في أربعة من أوجه الخير ينبغي للمؤمن أن ينفق فيها ماله.

.....

.....

.....

مَرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُتَقِنُ فَهْمِي:

الآيَةُ	المَعْنَى الَّذِي فَهَمْتُهُ
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾
﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾
﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾
﴿إِن سَعَيْكُمْ لَشَقَىٰ﴾
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾
﴿وَصَدَقَ بِالْحَسَنَىٰ﴾
﴿فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيَسْرَىٰ﴾
﴿وَأَمَّا مَنْ يُجِلُّ وَأَسْتَفْخَىٰ﴾
﴿وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَىٰ﴾
﴿فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾
﴿وَمَا يَعْشَىٰ عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (اِخْتِلَافَ الْعَمَلِ وَجَزَاءَهُ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.
الفائدة:

.....
.....

أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.
الدعوة:

.....
.....

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْ جُرُّ عَلَيْهِ.
العمل:

.....
.....

التراحم بين المسلمين

١ - ٥



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾

[سورة الفتح: ٢٩]

التعريف براوي الحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

أن أخوة الدين أقوى الروابط بين الناس.

أثر الرحمة في زيادة المحبة بين المسلمين.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

تهيئة



عَبَّرَ عَنِ الصُّورِ الْآتِيَةِ مِنْ خِلَالِ دَلَالَتِهَا عَلَى الرَّحْمَةِ.

حفظ و شرح

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[رواه البخاري ومسلم^(١)]

رَاوِي الْحَدِيثِ:

- **اسْمُهُ وَنَسَبُهُ:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ رضي الله عنهما.
- **مَوْلِدُهُ وَإِسْلَامُهُ:** وُلِدَ بَعْدَ الْبِعْثَةِ بَيْسِيرًا. وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.
- **عِلْمُهُ وَرَوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ:** كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم وَعُلَمَائِهِمْ، وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ رَوَايَةً لِلْحَدِيثِ، وَكِتَابَةً لَهُ، وَكَانَ صَاحِبَ زَهْدٍ وَوَرَعٍ.
- **جِهَادُهُ وَأَعْمَالُهُ:** رَدَّهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ؛ لِصِغَرِ سِنِّهِ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَهَا، عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ٦٠ سَنَةً يُفْتِي النَّاسَ فِي الْمَوَاسِمِ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ يُكْثِرُ الْحَجَّ وَالصَّدَقَةَ.
- **وَفَاتِهِ:** تُوُفِيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٣ هـ.

الكلمة	المعنى
لَا يَظْلِمُهُ	لَا يُدْخِلُ عَلَيْهِ ضَرْرًا فِي نَفْسِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ عَرِضِهِ أَوْ مَالِهِ.
لَا يُسْلِمُهُ	لَا يَتْرُكُهُ مَعَ مَنْ يُؤْذِيهِ وَلَا فِيمَا يُؤْذِيهِ، بَلْ يَنْصُرُهُ وَيُدْفَعُ عَنْهُ.
فَرَّجَ	كَشَفَ وَأَزَاحَ.
كُرْبٍ	الْكَرْبُ هُوَ الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ النَّفْسَ.
حَاجَةٍ	مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ لِيَكْمَلَ بِهِ أَمْرَهُ.

(١) رواه البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ورواه مسلم، كتاب الصلاة والآداب، باب تحريم الظلم.



بعد قراءة الحديث، املاً الجدول الآتي:

المسلم أخو المسلم	
أمورٌ أحبُّ أن أفعلها مع أخي المسلم	أمورٌ لا أفعلها مع أخي المسلم

المعنى الإجمالي للحديث:

«المُسلِمُ أخو المُسلِمِ، لا يظلمُهُ ولا يُسلمُهُ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته»

جاء الإسلام ليجمع بين أتباعه بأخوة الدين، وهي أقوى الروابط وأوثقها؛ فالمسلم أخ للمسلم، له حقوق، وعليه واجبات، لا فرق بين أحدهم إلا بتقوى الله سبحانه وتعالى، أقربهم إلى الله تعالى أكثرهم نفعاً وعاوناً لإخوانه؛ فهم كالجسد، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر. والمسلم مُحِبٌّ لأخيه المسلم، يحبُّ له الخير ويكره له المشقة والتعب والشر، فيقدم له العون والمساعدة، فالمسلم لا يستغني عن أخيه؛ لأنَّ الله تعالى جعل الناس في حاجة إخوانهم؛ فالغنيُّ يحتاج إلى الفقير، والفقيرُ يحتاج إلى الغنيِّ، والضعيفُ يحتاج إلى القويِّ، والقويُّ يحتاج إلى غيره، وهكذا. والرحمة أساس العلاقة بين المسلمين، يرحم بعضهم بعضاً، ويعطف بعضهم على بعض، ويرأف بعضهم ببعض، ويمشي في حاجتهم، ويساعدهم على أمور دينهم ودنياهم، ولا يتركهم عرضة لنوائب الدهر، من هموم ومصائب وأحزان واعتداء من ظالم أو معتد، فلا يتركهم من دون مساعدة أو عون، بل يبذل الوسع والجهد في سبيل تخفيف ذلك، كونه عن إخوانه، وبذلك تنتشر المحبة والرحمة والموودة بين المسلمين، ويزول الحقد والحسد والكرهية من قلوبهم.

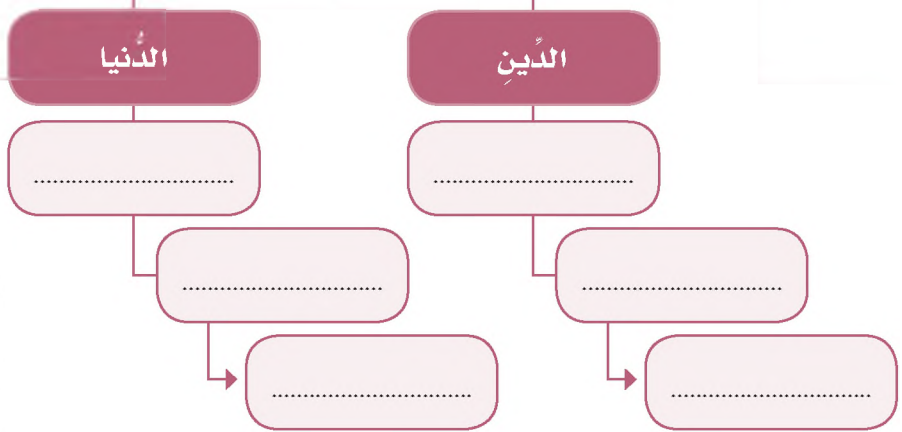
إضاءة

من توفيق الله للإنسان
أن يجعله صاحب
قلب نابض، ويد حانية
وإحساس مزهف يشعُر
ويتألم بأخيه المسلم،
ويتمنى أن الله يُجري
الخير على يديه.

اكتب الأمور التي يمكن أن تساعد بها إخوانك في أمور دينهم ودنياهم.



أساعد إخواني على أمور:



«وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

وقد جعل الله سبحانه وتعالى الجزاء من جنس العمل، والثواب على قدر العطاء، فكل من يعين أخاه ويخفف عنه بكلمة طيبة، أو عمل يقوم به أو مال ينفقه في سبيل التفرج عنه، فإن الله يعطيه ويعوضه عن كل ذلك يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وعمل صالح.



تَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ، وَاكْتُبْ كَيْفَ تَكُونُ سَبِيًّا فِي
إِنْقَاذِ زَمِيلِكَ الْوَاقِعِ فِي كُرْبَةٍ وَيَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَسَاعِدُهُ.

.....
.....

.....
.....

.....
.....

.....
.....

.....
.....

«وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

ويبين الحديث كذلك أنّ على المسلم إذا اطلع على أمر أو سرٍّ من أسرار إخوانه
ألا يفضحه أمام الناس، وألا يكشف ستره، بل عليه ستره وعدم إفشاء سرّه،
فمن فعل ذلك ستره الله يوم القيامة، يوم تُكشف الصحف، وتنشر الأعمال،
فيستر الله سبحانه وتعالى الذين يسترون إخوانهم في الدنيا، ولا يفضحهم
أمام الخلائق أجمعين.



بَيِّنْ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

١. مسلمٌ محتاجٌ إلى مبلغٍ من المالِ ليقضيَ بهِ حاجةَ أسرتهِ.

٢. مسلمٌ أصيبَ بمرضٍ خطيرٍ.

٣. مسلمٌ اعتدى عليه ظالمٌ فأذاهُ.

٤. اطلعتِ على أمرٍ يخصُّ أحدَ زملائك في المدرسةِ.

٥. علمتِ أسرارَ جيرانك.

ما يستفاد من الحديث:

١. المسلمون تجمع بينهم أخوة الدين.

٢. المسلمون يتراحمون فيما بينهم.

٣. من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة.

٤. من فرج عن مسلم كربةً من كرب الدنيا فرج الله عنه كربةً من كربات يوم القيامة.

٥. الجزاء من جنس العمل.

شبكة المفردات التالية تلخص الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرسها ثم أكملها.



التراحم بين المسلمين

أمرنا الحديث بـ:

نهانا الحديث عن:

..... ١
 ٢
 ٣

..... ١
 ٢

أتأمل

بعد أن درست (التراحم بين المسلمين)، حول هذا الموضوع:

أكتب فائدة تأثرت بها.
 الفائدة:

أسمع معلّمي دعوة له.
 الدعوة:

أعمل عملاً أوجر عليه.
 العمل:

.....

.....

.....

مهمّة الأنبياء والرسل ﷺ
(قصة نبي الله صالح عليه السلام)



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا﴾

[سورة الروم: ٩]

أَتَعَلَّمُ فِي
هَذَا الدَّرْسِ:

فضل الأنبياء على سائر البشر.

بعض صفات نبيِّنا محمد ﷺ.

قصة نبيِّ الله صالح عليه السلام مع قومه.

الدروس والعبر المستفادة من قصة نبيِّ الله صالح عليه السلام.

تهييد:

لماذا أرسل الله ﷻ الرسل ﷺ؟

أرسل الله ﷻ الرسل ﷺ لدعوة الناس إلى الإيمان بالله وحمده، وعبادته وتبليغ شريعته إلى البشر، وهدايتهم إلى طريق الخير والصلاح، وإعطائهم القدوة والأسوة الحسنة في السلوك والأخلاق الحميدة.

الإيمان بالأنبياء والرسل أحد أركان الإيمان الستة:

الأنبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم خمسة وعشرون، هم: آدم أبو البشر وأول الأنبياء، وإدريس، ونوح، وهود، وصالح، ولوط، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، ويوسف، وشعيب، وأيوب، وذو الكفل، ويونس، وموسى، وهارون، وإلياس، واليسع، وداود، وسليمان، وزكريا، ويحيى، وعيسى، ومحمد عليهم الصلاة والسلام جميعًا.

الأنبياء أفضل البشر:

أنبياء الله ﷻ ورسله بشر مثل بقية البشر، لكن الله ﷻ طهرهم واصطفاهم بالنبوة والرسالة؛ لئيلغوا دعوته إلى الناس؛ فهم أصحاب رسالة عظيمة، يتصفون بالحلم والصبر، ويتحملون في سبيل دعوتهم كل أصناف الأذى والاضطهاد، من دون أن تضعف عزائمهم أو يتطرق اليأس إلى قلوبهم.

من صفات الأنبياء ﷺ :

١. الصدق:

أول ما يجب أن يتَّصف به النبي الصدق، سواءً قبل البعثة أو بعدها؛ إذ يستحيل أن يبعث الله ﷻ كذابًا. قال الله ﷻ في إبراهيم ﷺ: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١].

وقال ﷻ في إدريس ﷺ: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٥٦]. وهكذا سائر الأنبياء ﷺ.

وكان العرب في الجاهلية قبل بعثة النبي محمد ﷺ يلقبونه بالصادق الأمين؛ فما جرَّبوا عليه كذبًا قط.

٢. الأمانة:

وهذه صفة قرينة للصدق؛ فلا يكون الكاذب أمينًا، كما أن الخائن لا يكون صادقًا، والله ﷻ يستحيل أن يأتَمَنَ الخائن لحمل رسالته إلى الناس.

٣. الفطنة:

وذلك بأن يكون الرسول فطنًا ذكيًا، يدرك ما يدور حوله من الأمور إدراكًا سريعًا، ويتصرف فيه على حسب ما يقتضي العقل الحكيم الأكمل. والفطنة لازمة للرسول؛ حتى يكون قادرًا على إقناع من يدعُوهم، وحتى يتمكن من إزالة الشبهة والشك من نفوسهم.

أفكر

لماذا يجب أن يتَّصف
النبي بالصدق؟

.....
.....
.....
.....

الرسول محمد ﷺ هو خاتم الرسل والأنبياء ﷺ :

على كل مسلم أن يعتقد أن محمداً ﷺ خاتم الأنبياء، وهذا ما دل عليه القرآن الكريم والسنة المطهرة. ففي الكتاب العزيز قال الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٠].

فمحمد ﷺ خاتم النبيين والمرسلين.

أما الأحاديث فمنها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ وَيَقُولُونَ : هَلَّا وُضِعَتِ اللَّبْنَةُ. قَالَ : فَإِنَّا اللَّبْنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ» [رواه البخاري ومسلم].



اقرأ .. واستخرج

دخل النبي ﷺ حديقة رجل من الأنصار، فاقترَب منه جملٌ تذرفُ دموعه، فمسح النبي ﷺ على رأسِ الجملِ ورقبته بعطفٍ ورحمةٍ، فسكتَ الجملُ عن البكاء، فسأل النبي ﷺ عن صاحبِ الجملِ، فجاء إليه، فطلبَ منه النبي ﷺ أن يتقي الله ﷻ في هذا الجملِ الذي ملكه الله إياه؛ لأنه اشتكى منه أنه لا يطعمه، ويتعبه بكثرة العمل. [رواه أحمد، وصححه الألباني]

• ما الصفة التي اتصف بها النبي ﷺ في تعامله مع الجمل؟

مدائن صالح في منطقة العلا



قصة نبي الله صالح عليه السلام:

أرسل الله ﷻ نبيه صالحاً عليه السلام إلى ثمود، وهم قبيلة من القبائل العربية البائدة، المتفرعة من أولاد سام بن نوح عليه السلام، وسميت بذلك نسبة إلى أحد أجدادها، وهو ثمود بن عامر.

مساكن ثمود:

كانت مساكن ثمود بالحجر، ولذلك سماهم الله في القرآن الكريم أصحاب الحجر بقوله ﷻ: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَاتِهِمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ [الحجر: ٨٠ - ٨٤]

والحجر: أرض بين الشام والحجاز، وأثار مدائن هؤلاء القوم ظاهرة حتى الآن، وتسمى مدائن صالح وهي الآن في منطقة (العلا) التابعة للمدينة المنورة.

حياة صالح عليه السلام مع قومه:

كان قوم صالح يعيشون آمنين يتمتعون بنعم الله ﷻ في بساتين وعيون، وزروع مختلفة، وأشجار نخيل مثمرة، وكانوا يبنون في السهول قصوراً، وينحتون الجبال بيوتاً فارحين، ويعبدون الأوثان من دون الله ﷻ، فدعاهم صالح عليه السلام إلى عبادة الله وحده، وأمرهم بالتقوى، ونهاهم عن عبادة الأوثان، فأمن معه جماعة قليلة. أما أكثرهم فكذبوه، واستكبروا عن اتباعه، وكفروا برسالته.

معجزة صالح عليه السلام:

طلبت ثمود إلى نبيهم صالح عليه السلام أن يخرج لهم ناقة من جبل صخري حتى يؤمنوا به، فدعا صالح عليه السلام ربه ﷻ، فأخرج لهم الناقة التي طلبوها، ولكنهم استمروا على كفرهم وعنادهم، وتآمروا على قتل الناقة.

نهاية ثمود:

على الرغم من هذه المعجزة العظيمة التي جاء بها نبي الله صالح عليه السلام، إلا أن قومه بعدما شاهدوا الآية (المعجزة) التي طلبوها عقرُوا الناقة (ذبحوها)، بل تأمروا على قتل نبي الله صالح عليه السلام. فكيف كانت نهايتهم؟ هذاما سنعرفه عند قراءة الآيات التالية من سورة الشمس.



بالتعاون مع مجموعتك تعرف كيف كانت عاقبة قوم صالح عليه السلام؟

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَنِهَا ۖ ﴿١١﴾ إِذْ أُنبِئَتْ أَشْقَىٰ ﴿١٢﴾ فَقَالَ لِمُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۖ ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۖ ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۖ ﴿١٥﴾ ﴾ [الشمس: ١١ - ١٥].

معنى الآيات:

﴿ إِذْ أُنْبِئَتْ أَشْقَىٰ ﴾ قام مسرعاً عندما أرسله قومه لقتل الناقة، ولم يتردد في ذلك لشدة كفره وجحوده .

﴿ فَقَالَ لِمُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ أي : فقال صالح عليه السلام على سبيل التحذير والإنذار: احذروا عقر الناقة، واحذروا سقياها، فلا تمنعوها من الشرب في الوقت المحدد لها.

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَسَقَرُوهَا ﴾ أي فنحروها.

﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ أي: فأطبق عليهم الأرض، وسواها من فوقهم جميعاً من دون أن يفلت منهم أحداً، وصاروا كلهم تحت ترابها، ونجى الله عز وجل صالحاً عليه السلام ومن آمن معه.

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ أي : ولا يخاف الله عز وجل عاقبة ما فعله بهؤلاء الطغاة الأَشقياء؛ لأن الذي يخاف إنما هو المخلوق الضعيف. أما القوي الخالق فإنه عز وجل لا يخاف أحداً؛ لأنه لا يسأل عما يفعل، ولأنه عز وجل هو العادل في أحكامه.



وَضَحَّ السَّبَبَ الَّذِي دَفَعَ قَوْمَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَقْرِ النَّاقَةِ .

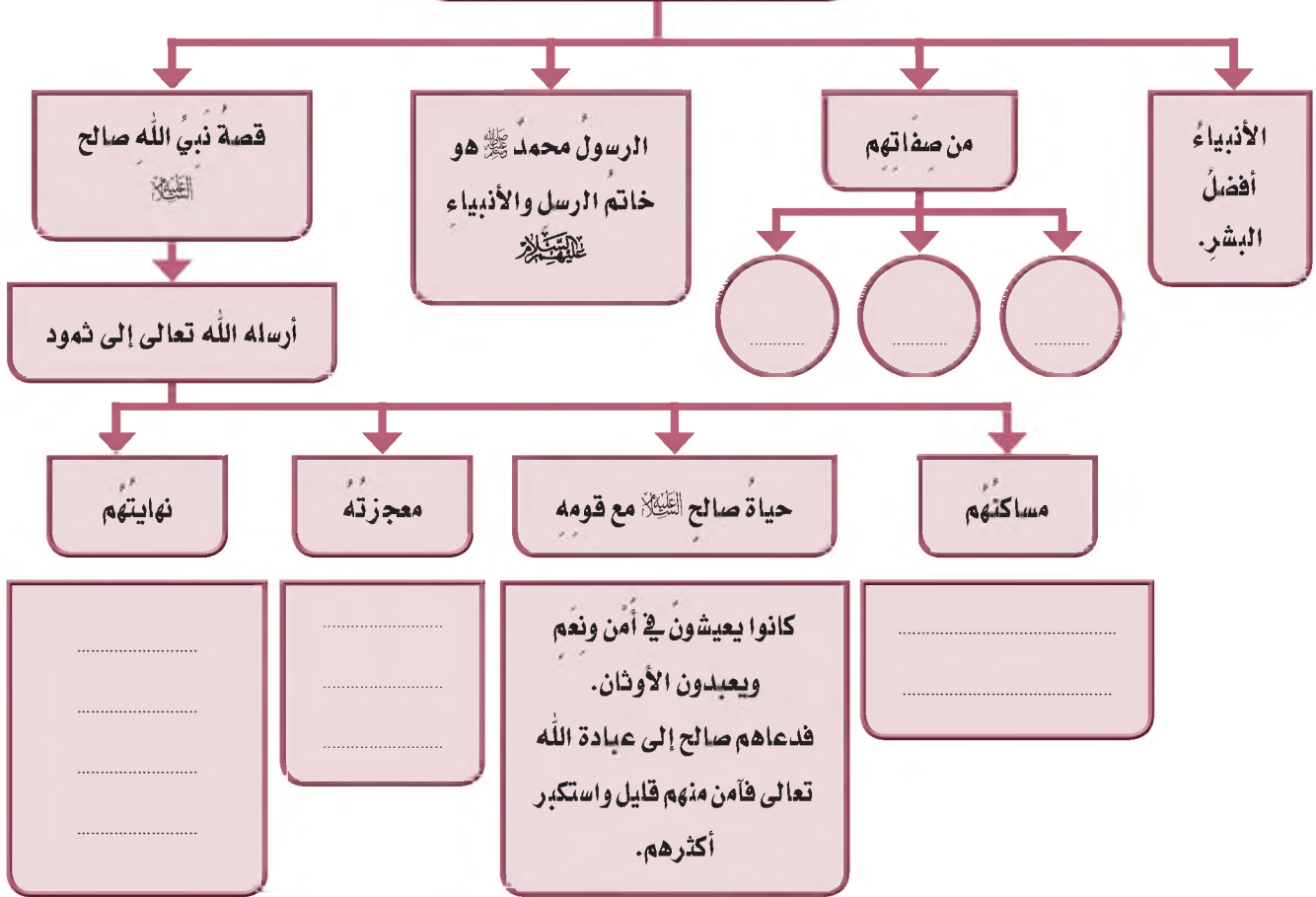
أَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

- ١ . لَمْ يَشْكُرْ قَوْمُ صَالِحٍ رَبَّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَانُوا يَعِيشُونَ فِيهَا فَخَسِرُوا هَذِهِ النِّعَمَ .
- ٢ . لَقَدْ كَرِهَ قَوْمُ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّصِيحَةَ وَسَخِرُوا مِنَ النَّاصِحِينَ فَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِمْ خُسْرًا .
- ٣ . لَمْ يَقْنَعْ قَوْمُ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْيَوْمِ الَّذِي حُدِّدَ لَهُمْ لِلشَّرْبِ ، فَأَقْدَمُوا عَلَى عَقْرِ النَّاقَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْرَبُ فِي يَوْمِهَا الْمَحْدَدِ فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَدْوَانِهِمْ وَحَسَدِهِمْ .
- ٤ . أَنَّ اللَّهَ يَمْهَلُ وَلَا يَهْمَلُ ، فَهُوَ سَبْحَانَهُ يَمْهَلُ الظَّالِمِينَ لَعَلَّهُمْ يَتُوبُونَ فَإِنْ لَمْ يَتُوبُوا أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ عِقَابَهُ .

شَبَكَةُ المَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسْهَا ثُمَّ اكْمِلْهَا.



مَهْمَةُ الأَنْبِيَاءِ وَالرَّسْلِ ﷺ



أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (مَهْمَةَ الأَنْبِيَاءِ وَالرَّسْلِ ﷺ)، حَوْلَ هَذَا المَوْضُوعِ:

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْ جُرَّ عَلَيْهِ. **العمل:**

أَسْمِعُ مَعْلَمِي دَعْوَةَ لَهُ. **الدعوة:**

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا. **الفائدة:**

.....

.....

.....

الصوم

(حُكْمُهُ، وَحِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهِ)

١ - ٧



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾

[سورة البقرة: ١٨٣]

حكم الصوم والأدلة عليه.

فوائد الصوم.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

تَهْيئة

- ما الشهر الذي يصوم فيه المسلمون؟

- وما قيمته عندك؟

تهديد :

الصوم عبادة مشروعة، وتشريع رباني كان مفروضاً على الأمم السابقة.
قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٨٣].

تعريف الصوم:

هو الإمساك عن الأكل والشرب، وجميع المفطرات من طلوع الفجر إلى
غروب الشمس.

حكم صوم رمضان:

صوم شهر رمضان فرض واجب، وهو أحد أركان الإسلام.

أدلة وجوب الصوم:

- ١- القرآن الكريم: قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٨٣].
- ٢- قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم
رمضان» [رواه البخاري ومسلم].

حِكْمَةُ الصَّوْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ :

في الصَّيَامِ حِكْمٌ وَأَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، مِنْهَا رُوحِيَّةٌ وَصِحْيَةٌ وَاجْتِمَاعِيَّةٌ:

إِضَاءَةٌ

شهرُ الصَّوْمِ فُرْصَةٌ لزيادةِ
الإيمانِ والعملِ، فمن قامَهُ
وصامَهُ واجتهدَ فيه أثرَ هذا
على سائرِ الشهورِ بعدهُ.

الفوائدُ الرُّوحِيَّةُ :

- تَرْكِيَّةُ النَّفْسِ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِيمَا أَمَرَ، وَالانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى.
- سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِلذَّنُوبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [البخاري ومسلم].

- تَعْوِيدُ النَّفْسِ عَلَى الصَّبْرِ.
- سَبَبٌ فِي أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى.

الفوائدُ الصَّحْيَةُ :

- الْمَحَافِظَةُ عَلَى صِحَّةِ الْبَدَنِ.

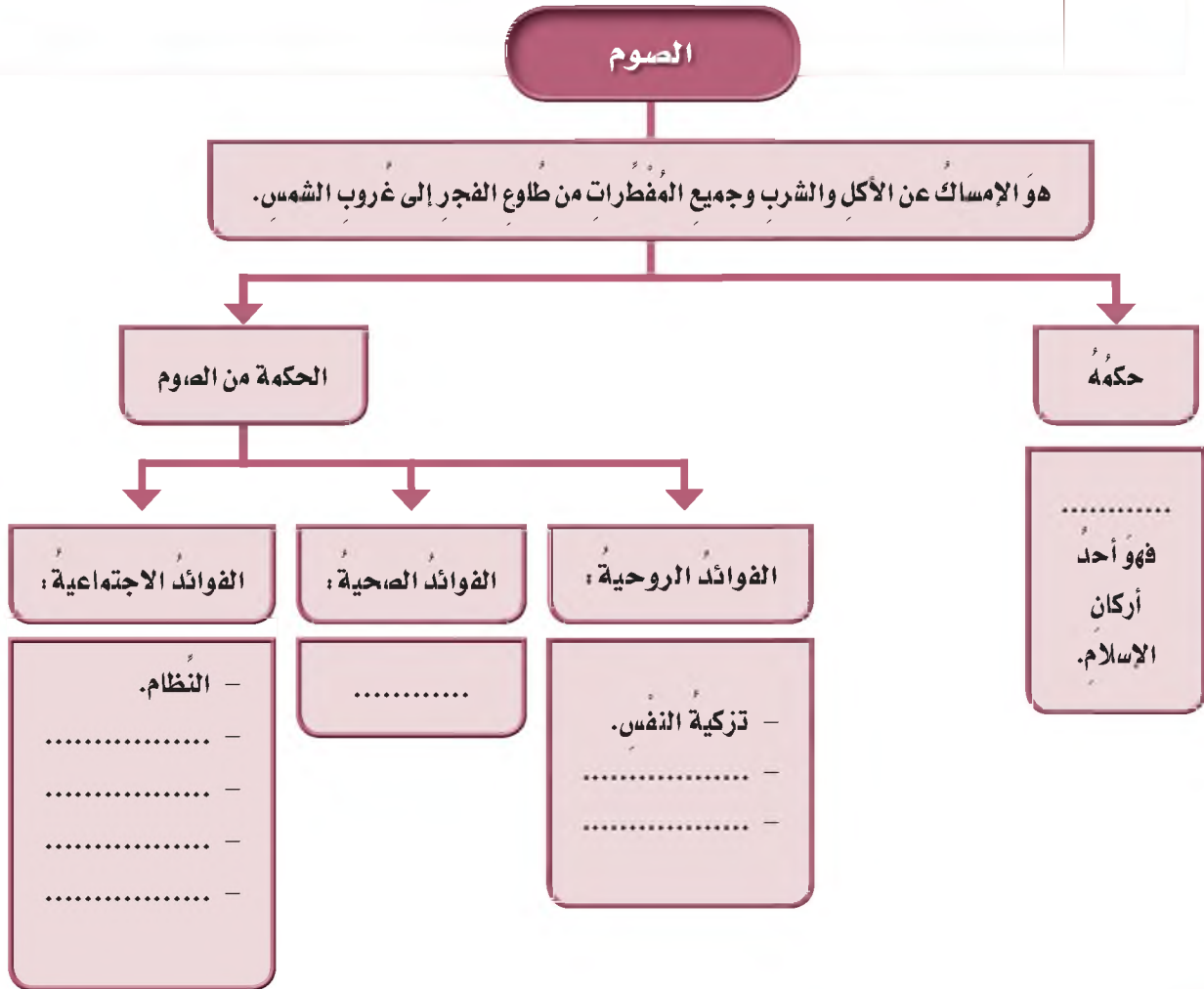
الفوائدُ الاجْتِمَاعِيَّةُ :

- يَعُودُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى النِّظَامِ.
- يَنْشُرُ الْعَدْلَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
- يَكُونُ فِي الْمُؤْمِنِينَ الرَّحْمَةَ وَيَنْمِي السُّلُوكَ الْحَسَنَ.
- يَعْرِفُ الْغَنِيَّ قَدْرَ نِعْمَةِ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ.
- يَعُودُّ الْمُسْلِمَ الدَّقَّةَ فِي أَوْقَاتِهِ.



- اسْتَمِعْ إِلَى مُحَاضِرَةٍ عَامَّةٍ عَنِ الصَّوْمِ (فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي شَرِيْطٍ) ، ثُمَّ لَخِّصْ أَهْرَزَ مَا سَمِعْتَهُ فِيهَا مِنْ فَوَائِدَ.

شَبَكَةُ الْمُنْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُدَخِّصُ الْأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ
أَدْرُسُهَا ثُمَّ أَكْمِلُهَا.



بَعْدَ أَنْ دَرَسْتَ (الصوم - حُكْمَهُ، وَحِكْمَةَ مَشْرُوعِيَّتِهِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

<p>أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.</p> <p style="text-align: center;">الفائدة:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.</p> <p style="text-align: center;">الدعوة:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.</p> <p style="text-align: center;">العمل:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
---	---	---

نبيُّ الله سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١ - ٨



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا

[سورة النمل: ١٨]

مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿

قصة سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مع بني إسرائيل.

أهم الأحداث في حياة سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَتَعَلَّمُ
في هذا الدرس :

نشأة نبيِّ الله سليمانَ عليه السلام :

ورث سليمانُ عليه السلام المُلْكَ والثبوةَ عن أبيه داودَ عليه السلام، وهو ابنُ ثلاثِ عشرةَ سنةً، وكانَ معَ حداثةِ سنِّه من ذوي الفطنة والذكاء والكياسة والتدبير، كما أنَّ اللهَ تعالى أعطاهُ الحكمةَ، وحسنَ القضاء، منذُ نعومة أظفاره، وسخرَ له الجنَّ والشياطينَ، والطيورَ لخدمته.

إثراء

دخلت بعضُ الغنم ليلًا على زرع قوم فأتلفته، فاشتكى أصحابُ الزرع أصحابَ الغنم لنبيِّ الله داودَ عليه السلام، فقضَى نبيُّ الله داودَ عليه السلام بدفع الغنم لأصحاب الزرع تعويضًا للمخسارة، ولكنَّ سليمانَ رغم صغر سنِّه قضى بأن تُدفع الغنمُ إلى أصحاب الزرع للاستفادة من ألبانها، ودفع الزرع لأصحاب الغنم لاستصلاحه وإعادةه كما كان، ثم يردُّ أصحابُ الغنم الزرع لأصحابه بعد إصلاحه، ويردُّ أهلُ الزرع الغنم لأصحابها. قال اللهُ تعالى: ﴿فَفَهَّمَهَا سُلَيْمَنًا وَكُلًّا ؕ إِنَّا حَكَمًا وَعَلِمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ [الأنبياء: ٧٩].

بعثُ سليمانَ عليه السلام لبني إسرائيلَ :

بعثَ اللهُ تعالى نبيَّهُ سليمانَ عليه السلام إلى بني إسرائيلَ ليدعوهم إلى عبادة الله وحده على منهج الأنبياء السابقين، وكان يحكمُ بينهم بنصوص التوراة، واستخدم آياتها في حلول المشكلات السياسية والاقتصادية في مملكته، كما استخدم أساليب الحلول الدبلوماسية، التي دعمت العلاقات بين مملكته، والممالك الفينيقية، والفراعنة في مصر.



واهتمَّ نبيُّ الله سليمانُ عليه السلام بالنواحي العمرانية، فبنى المعبدَ المركزيَّ الذي كانَ قد بدأه والدهُ داودُ عليه السلام قبلَ موته، على هيئةٍ ضخمةٍ فخمةٍ، وأقامَ سورًا حولَ مدينةِ القدس.



أكملِ العباراتِ الآتية:

للحصولِ على تكملةِ العبارةِ اخترِ الكلمةَ المناسبةةَ منُ بينِ الكلماتِ المبعثةِ في الدوائر:

١. بعثَ اللهُ تعالى النبيَّ سليمانَ عليه السلام إلى بني
٢. ليدعوهم إلى
٣. حكَّم النبيُّ سليمانُ عليه السلام قومهَ بنصوصٍ
٤. اهتمَّ النبيُّ سليمانُ عليه السلام بالنواحي العمرانيةِ فبنى
٥. أقامَ النبيُّ سليمانُ عليه السلام سورًا لمدينةٍ

عبادة الله وحده	القدس	الزبور
التوراة	المعبد المركزي	إسرائيل

مميزات ملك سليمان (عليه السلام) :

- سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجِنَّ وَمُرْدَةَ الشَّيَاطِينِ لخدمته، يَبْنُونَ لَهُ الْقُصُورَ، وَيَمْدُونَهُ بِاللَّالِئِ. وَقَدْ شَارَكُوا جَمِيعًا فِي بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
- أَوْرَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُلْكَ عَنْ أَبِيهِ، كَمَا أَعْطَاهُ النُّبُوَّةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ [النمل: ١٦].
- عَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنَاطِقَ الطَّيْرِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ، فَكَانَ يَفْهَمُ عَنْهَا مَا لَا يَفْهَمُهُ الْبَشَرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ [النمل: ١٦].
- آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ مَعَ حَدَاثَةِ سِنِّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَانَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٩].
- سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الرِّيحَ تَسِيرٌ بِهِ فِي غُدُوِّهَا وَرَوَاحِهَا^(١) مَسِيرَةً شَهْرَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢].
- أَسَالَ اللَّهُ لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ (النحاس المذاب) فَيَجْرِي كَالْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَصْنَعُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢].

(١) الْغُدُوُّ أَوَّلُ النَّهَارِ، وَالرَّوَّاحُ آخِرُهُ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهَا تَسِيرُ بِهِ مِنْ أَوَّلِ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ مَسِيرَةً شَهْرًا، وَمِنْ الظُّهْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَسِيرَةً شَهْرًا آخَرَ.



ارجع إلى بعض كتب التفسير، مثل ابن كثير أو القرطبي، واكتب تفسيراً
للآية الكريمة: قال الله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَانَ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

سعة ملكه:

اتسعت مملكة سليمان عليه السلام، فامتدت من بيت المقدس شمالاً إلى أقصى اليمن
جنوباً، فشملت مملكة سبأ، وكانت ملكتها بلقيس.

أهمية العلم واليقين:

قَصَّ القرآن الكريم أن سليمان عليه السلام مرَّ بجيشه بوادي النمل، فأخبرت نملة
قومها بالدخول إلى المساكن قبل أن يقضي عليها سليمان عليه السلام وجنوده وهم
لا يشعرون. فتبسّم ضاحكاً من قولها وحمد الله على هذا العلم الذي لا يعلمه
أحد من العالمين. وفي ذلك يقول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ
نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨].



وذاَت مرةٍ عطشَ سليمانُ ﷺ ، فتفقَدَ الهددَ خبيرَ المياهِ مِنَ الطيرِ فلمْ يجدْهُ ، فتوعَدَهُ بأنْ يذبحَهُ إنْ لمْ يأتِ بعذرٍ يسوِّغُ غيابَهُ ، فلما جاءَ أخبرَهُ خبرَ مملكةٍ سبأً ببلادِ اليمنِ التي كانتَ تعبدُ الشمسَ منْ دونِ الله . وللتأكُّدِ منْ صحَّةِ ما ذكرَهُ بعثَ سليمانُ ﷺ الهددَ بكتابٍ لاختبارِ صحَّةِ ما أخبرَ به .



قالَ تعالى: ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الُّهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحُطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنظِّرُ أَصْدَقَتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكَتَابِي هَكَذَا فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [النمل: ٢٠-٢٨].

فلما وصلَ كتابُ سليمانَ ﷺ إلى بلقيسَ بعثتْ بهديةً ردًّا على الخطابِ ، فأرسلَ إليها سليمانُ ﷺ مهديدًا أنْ يأتيهم بجيشٍ لا قبلَ لهمْ به ، أو يأتوا مسلمين .

قالَ تعالى: ﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ



إضاءة

الأنبياءُ لا يعلمون إلا ما أطلعهم اللهُ عليه، فقد أحاطَ الهددُ بما لمْ يُحيطُ به سليمانُ معَ أنْ اللهُ سَخَّرَ لسليمانَ الإنسَ والجنَّ والطيرَ والريحَ، فسبحانَ القائلِ: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦].

إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظَرَهُ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتِمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾

[النمل: ٢٩-٣٧].



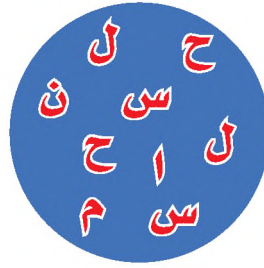
وطالب سليمان عليه السلام إلى من عنده علم الكتاب أن يحضر عرشها قبل حضورها، وأمر جنوده أن يغيروا معالمة بزيادة فيه ونقصان؛ وذلك ليمتحن قوة ملاحظتها، وطالب إليها الدخول. فلما شاهدت العرش سألتها أهكذا عرشك؟ فقالت: كأنه هو، فقال: إنه هو، وقد أحضرته من ممالك أذهبي إليه، فحسبت بلقيس أن العرش على الماء فكشفت عن ساقها، فقال: إنه زجاج وليس ماء.

ثم قالت: إنني ظلمت نفسي، وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين.

قال تعالى: ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَا تَبِيَّ بِعَرَشِيهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [النمل: ٣٨-٤٠].

وفاته عليه السلام:

عاش سليمان عليه السلام ثلاثاً وخمسين عاماً، وقد لبث في الملك ٤٠ سنة، ثم توفي عليه السلام وهو متكئ على عصاه، ولم تعلم الإنس ولا الجنُ بأمر وفاته، إلا بعد أن أكلت الأرضة (النمل الأبيض) العصا، فخرّ ساقطاً، ودُفِنَ في بيت المقدس.



احذف من كل دائرة الحروف المتكررة ما عدا حرف (ل)؛ لتحصل على كلمتين هما: اسم دابة الأرض التي دلت على وفاة سليمان عليه السلام:

الدروس والعبر من قصة نبي الله سليمان عليه السلام:

١. بذل النصيح للآخرين وتخليد لهم ممّا قد يصيبهم من الأخطار، كما فعلت النملة عندما حذرت النمل من سليمان وجنوده.
٢. عدم الاستعجال في إيقاع العقوبة على من نظن أنه مخطيء حتى نسمع منه عذره.
٣. أهمية الدعوة إلى التوحيد، والسعي لإنقاذ الناس من الشرك والضلال.
٤. عدم اطلاع الجن والإنس على الأمور الغيبية إلا من شاء الله تعالى أن يطلعهم على شيء منها - كالأنبياء - لحكمة يريد بها سبحانه.

شَبَكَةُ المُمَرَّدَاتِ التَّالِيَةِ تُعَلِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسْهَا ثُمَّ اكْمَلْهَا.



نَبِيُّ اللَّهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَفَاتُهُ

عَاشَ
وَتَوَفَّى وَهُوَ مُتَكَيِّءٌ عَلَى
عَصَاهُ.
وُدِّفِنَ فِي

مُهَيِّزَاتُ مَلِكِ سَالِمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

– تَسْخِيرُ الجِنِّ وَمَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ.
– وَرَائَتُهُ لِمَلِكِ وَالنَّبُوءَةِ.
– عِلْمُهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَادِرِ لُغَاتِ
الْحَيَوَانَاتِ.
–
–
–

بَعَثُهُ

بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّ
إِسْرَائِيلَ يَدْعُوهُمْ لِعِبَادَةِ
اللَّهِ وَحِدَهُ.

نَشَأَتُهُ

– وَرَثَ المُلُوكِ وَالنَّبُوءَةِ
عَنْ أَبِيهِ
– كَانَ صَاحِبَ فَطْنَةٍ
وَذَكَاءٍ وَحِكْمَةٍ.
– سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الجِنَّ
وَالطَّيُورَ.

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (نَبِيَّ اللَّهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، حَوْلَ هَذَا المَوْضُوعِ :

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.
الفائدة:

.....
.....

أَسْمَعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.
الدعوة:

.....
.....

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.
العمل:

.....
.....



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾

[سورة الحشر: ٩]

الفرق بين الإيثار والأثرة.

الأسباب المعينة على الإيثار.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

تهيئة

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنني مجهدٌ (جائع)، فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتى قان كلهن مثل ذلك: لا، والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء. فقال لأصحابه: «مَنْ يُضِيفُ هَذَا الْاِلَيْلَةَ؟ رَحِمَهُ اللَّهُ». فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يارسول الله. فانطلق به إلى رحله فقال لامراته: هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلا قوت (طعام) صبياني. قال: فعاليهم (أسكتيهم) بشيء، فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنا نأكل، فإذا أهوى لياكل فقومي إلى السراج حتى تطفئييه. قال: فقعدوا وأكل الضيف. فاما أصبح غدا على النبي ﷺ فقال: «قَدْ عَجَبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا الْاِلَيْلَةَ».

[رواه البخاري ومسلم]

ما تعايقتك على القصة في هذا الحديث؟

معنى الإيثار:

الإيثار: أن يقدم الإنسان حاجة غيره على حاجته، رغم احتياجه إلى ما يبذله.

فقد، يجوع ليشبع غيره، ويعطش ليروي سواه.

قال تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

(خَصَاصَةٌ: فقرٌ وحاجة).

و ضد الإيثار: الأثرة؛ وهي: حُبُّ النفس وتفضيلها على الآخرين.

مقارنة بين الإيثار والأثرة:

الأثرة	الإيثار
معناها: تفضيل النفس على الآخرين.	معناها: تفضيل الآخرين على النفس.
صفة ذميمة .	صفة حميدة.
مذمومة في دين الله تعالى.	أثنى الله تعالى عليه في القرآن الكريم.

الإيثار خلق الأنبياء ﷺ:

الإيثار خلق عظيم من خلق الأنبياء ﷺ، ودرجة عالية لا يبلغها إلا المؤمنون الصادقون. ولقد كان الأنبياء ﷺ، وفي مقدمتهم رسول الله ﷺ، يعطون أروع الأمثلة في الإيثار.

فقد أهدت امرأة إلى النبي ﷺ بردة - كساء - وكان محتاجاً إليها فلبسها، فرآها أحد أصحابه عليه، فطلب من النبي ﷺ أن يعطيه هذه البردة، فنزعها النبي ﷺ وأعطاه إياها مع حاجته لها^(١).

مكانة الإيثار:

١. أثنى الله على أهل الإيثار، وجعلهم من المفلحين، فقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

٢. الإيثار دليل كمال الإيمان.

٣. الإيثار طريق إلى محبة الله سبحانه وتعالى.

٤. الإيثار طريق لجلب البركة ووقاية من الشُّحِّ.

(١) رواه البخاري من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه برقم (٢٠٩٣).



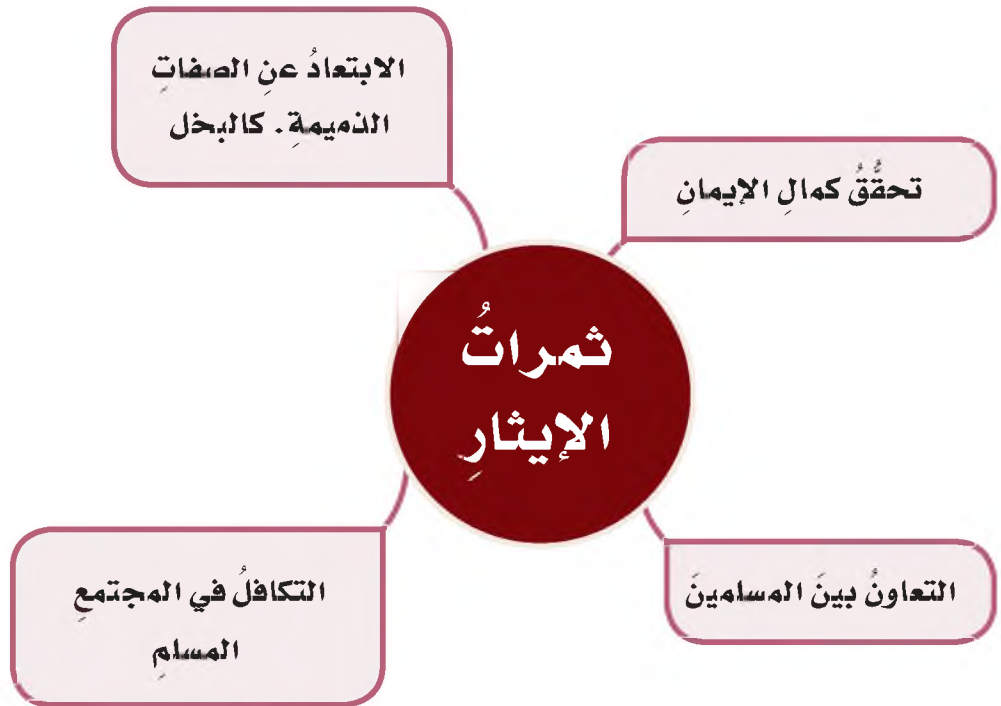
أفكر

كيف تردُّ على مَنْ يقولُ
أنَّ الإيثارَ يدلُّ على ضَعْفِ
الشَّخصِ، وِعَدَمِ قُدْرَتِهِ
عَلَى أَخْذِ حَقِّهِ؟

اذكرْ قِصَّةً عَنِ الْإِيثَارِ حَدَّثْتَ لَكَ أَوْ لِشَخْصٍ تَعْرِفُهُ.

الأسبابُ المُعِينَةُ عَلَى الْإِيثَارِ:

١. الحرصُ على كسبِ الثوابِ.
٢. الرغبةُ في مكارمِ الأخلاقِ.
٣. تعويدُ النفسِ على تحمُّلِ الشدائدِ والصعابِ.
٤. تعظيمُ حقِّ المسلمِ على أخيه.





قصة حذيفة العدويؓ في معركة اليرموك:

اقرأ القصة ثم استخرج منها فائدة تتعلق بالدرس.

ذكر القرطبي رحمه الله في تفسيره عن حذيفة العدوي قال: انطلقت يوم اليرموك
أطلب ابن عم لي، ومعني شيء من الماء وأنا أقول إن كان به رمق سقيته،
فإذا أنا به، فقلت له: أسقيك، فأشار برأسه أن نعم، فإذا أنا برجل يقول: آه،
آه، فأشار إليّ ابن عمي أن انطلق إليه، فإذا هو هشام بن العاص، فقلت:
أسقيك؟ فأشار أن نعم، فسمع آخر يقول: آه، آه، فأشار هشام أن انطلق إليه،
فجئته فإذا هو قد مات، فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، فرجعت إلى
ابن عمي فإذا هو قد مات.



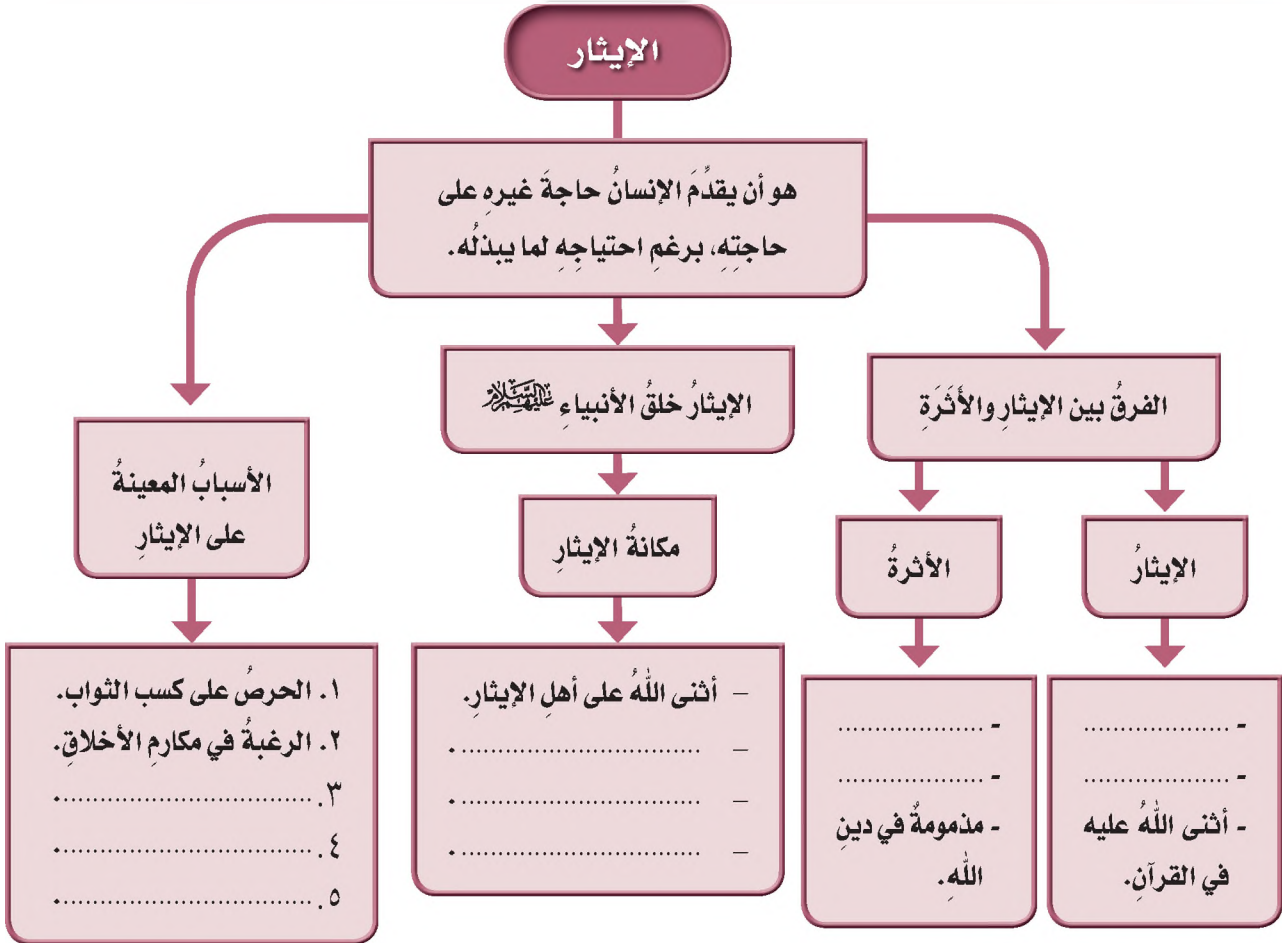
اكتب رسالة إلى زميل لك تحذره من خطورة الأثرة وحب الذات:
أخي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوك

/ /

شبكة المفردات التالية تلخص الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرسها ثم أكملها.



بعد أن درست (الإيثار)، حول هذا الموضوع:

أكتب فائدة تأثرت بها.
الفائدة:

أسمع معلمي دعوة له.
الدعوة:

أعمل عملاً أو جر عليه.
العمل:

.....
.....

.....
.....

.....
.....

الباب الثاني

معايير مناهج الفصل الدراسي الثاني الباب الثاني

1.0 مجال القرآن الكريم وعُلمه.

1.1 يطبّق أحكام التجويد تطبيقًا صحيحًا فيما يتلو أو يسمع.

1.1.2 < يُسمّع سورة المُطففين تسميعًا متقنًا، مراعيًا أحكام التجويد.

1.1.3 < يتلو سورة يس (٧١-٨٣) تلاوةً صحيحةً.

1.2 يفسر الآيات المقررة تفسيرًا صحيحًا.

1.2.1 < يفسر الآيات من سورة الليل (١٢-٢١) تفسيرًا صحيحًا.

2.0 مجال الحديث الشريف.

2.2 يوضّح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.

2.2.2 < يستعرض حقّ المسلم على أخيه من خلال حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «حقّ المسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، واتّباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

4.0 مَجَالُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ وَأُصُولِهِ.

4.4 يتعرّف المقاصد الشرعية للصيام وأحكامه ومستجداته المعاصرة، ويؤدّيه بصفته الشرعية الصحيحة.

◀ 4.4.2 يُناقش أركان الصوم ومبطلاته وأحكامه ومستجداته وأحكام صيام التطوع.

5.0 مَجَالُ السِّيَرَةِ وَالْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

5.3 يتعرّف بعض الصحابة رضوان الله عليهم والدروس المستفادة من حياتهم.

◀ 5.3.1 يتعرّف مواقف من حياة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

6.0 مَجَالُ الْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

6.3 يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته بالعالم من حوله (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

◀ 6.3.2 يُبيّن فضل عيادة المريض.

سُورَةُ يَسِّ

الآيَاتِ (٧١-٨٣)

١ - ٢



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾

[سورة يس: ٧٧]

تلاوة الآيات (٧١-٨٣) من سورة (يس) تلاوة صحيحة.

معاني المفردات والتراكيب في الآيات.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ؟

تهيئة



- ما الذي تستفيده من قراءة القرآن الكريم؟

التعريف بالسورة:

بعد دراستك في الباب الأول لسورة (يس)، أكمل الفراغات الآتية:

عَدَدُ آيَاتِهَا

اسْمُ السُّورَةِ

مَكَانُ نَزُولِهَا

سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بِهَذَا الاسْمِ

بين يدي الآيات:

في هذه الآيات الكريمة عرض لأسلوب القرآن الكريم في الحوار والرّد على المعاندين وشبههم، وطريقته في الإقناع وإقامة الحجّة؛ فالله الذي خلق الإنسان أول مرة قادرٌ على بعثه يوم القيامة ولا يعجزه ذلك، بل إنّ الله خلق ما هو أعظم من الإنسان ولم يعجز، ومن ذلك: السماء والأرض، وليس ذلك فحسب، بل إنّ الله تعالى بيده كلُّ شيء.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء العاص بن وائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم ففتته بيده، وقال: يا محمد، أحيي الله هذا بعد ما أرم (بلي)؟ قال: «نعم، يبعث الله هذا، ويهيتك، ثم يحييك، ثم يدخلك دار جهنم»^(١). فنزلت هذه

الآية: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾ [سورة يس: ٧٨].

(١) رواه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنْ أَنْعَلِمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

أَنْعَامًا: من الإبل والبقر والغنم.

وَذَلَّلْنَاهَا: صيّرناها سهلةً مسخرةً مُنقادةً.

فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ: فمنها ما يركبونه كالإبل التي يسافرون عليها.

وَمَشَارِبٌ: يشربون من ألبانها.

مِنْ نُطْفَةٍ: هي الماء المهيئن.

خَصِيمٌ: مبالغ في الخصومة عنيذ.

رَمِيمٌ: العظم البالي الذي يتفتت.

مَلَكُوتٌ: الملكوت هو الملك، التام.

إضاءة

من فضل الله تعالى ونعمته
على الناس تذليل الأنعام
لهم، حتى إن الصبي يقود
الجمال العظيم، ويوجهه
كيف شاء، وهو له مطيع.

أضع الحركات على الكلمات كما في سورة (يس):

ينصرون

ركوبهم

ملكوت

توقدون



تعرف على الموضوعات التي تتحدث عنها الآيات من سورة (يس):

الموضوع

أرقام الآيات

الآيات من
٧٧ - ٧١

الآيات من
٨٣ - ٧٨

أَخْتَبِرُ أَدَائِي



أقرأ ما يأتي
عند مُعَلِّمي:

﴿ أَعْدَمَافَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ ﴾

﴿ وَأَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً أَعْلَاهُمْ يُنصُرُونَ ﴾

﴿ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ ﴾

﴿ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾

﴿ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾

﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾

﴿ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾

سورة المطففين

٢ - ٢



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾﴾

[المطففين: ١-٣]

تسميع سورة المطففين بإتقان.

معاني المفردات في سورة المطففين.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

تهيئة

بتوجيه من معاهك، تحدث عن طريقك في حفظ القرآن الكريم.

التعريف بالسورة:

عدد آياتها	المطففين.	اسم السورة
مكان نزولها	افتتاحها بقول الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾.	سبب تسميتها بهذا الاسم
مكة المكرمة.		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣
أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ
لَفِي سِجِّينٍ ۝٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝٩
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٠ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ۝١١ وَمَا
يُكْذَبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذِ اننأى عَلَيْهِ آيُنَا قَالَ سَطِيرُ
الْأُولِينَ ۝١٣ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾

وَيْلٌ: هلاك ودمار.

لِّلْمُطَفِّفِينَ: المنقصين في الكيل
والميزان.

أَكَالُوا: أخذوا حقهم بالكيل
من الناس.

مَّرْقُومٌ: معلّم بعلامات ظاهرة.

مُعْتَدٍ: متجاوز.

رَانَ: عطى.

لَمَحْجُوبُونَ: ممنوعون من رؤية ربهم.

الْأَرَائِكُ: الأسيرة في الجنة.

تَسْنِيمٍ: شراب عذب لأهل الجنة.

فَكَهَيْنَ: مثلدزين.

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا
الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ
كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾
كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي
نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نُضْرَةً نَّعِيمٍ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُ
مِسْكٌَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَافِسِ الْمُتَنَفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَرَاجِلُهُ
مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ
الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا أُنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
أُنْقَلَبُوا فَكَهَيْنَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

أضِع الحركاتِ على الكلماتِ كما في سورة المطففينَ :

مرفوم

يستوفون

ثوب

يسقون

إضاءة



التاجرُ الناصحُ الصادقُ
هو مَنْ يأخذُ حقَّهُ منْ دونِ
اعتداءٍ ولا ظلمٍ، ويؤدِّي
حقَّ غيره من غيرِ نقصٍ
أو تأخيرٍ.

أُتقِنُ الكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ :



الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ

رَسْمُ الْمُضْحَفِ

.....

كُتِبَ

.....

خُتِمَتْهُ



تَدَبَّرْتُ آيَاتِ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهَا الْآتِي:

..... ١

.....

..... ٢

.....

..... ٣

.....

أثبت حفظي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَلُّ ١﴾ الَّذِينَ إِذَا..... عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢﴾ وَإِذَا..... أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣﴾
 أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ..... عَظِيمٌ ٥﴾ يَوْمَ..... النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦﴾ كَلَّا
 إِنَّ كِتَابَ..... لَفِي سِجِّينٍ ٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا..... مَرْقُومٌ ٩﴾ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ١٠﴾ الَّذِينَ..... يَوْمَ الَّذِينَ ١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلٌّ..... أَشِيمٌ ١٢﴾ إِذَا نُتِيَ عَلَيْهِ آيَاتُنَا
 قَالَ..... الْأَوَّلِينَ ١٣﴾ كَلَّا بَلْ..... عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ.....
 يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ..... الْجَحِيمِ ١٦﴾ ثُمَّ..... هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا..... كِتَابٌ ١٩﴾ يَشْهَدُهُ ٢٠﴾
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي..... عَلَى الْأَرَائِكِ ٢٢﴾ تَعْرِفُ فِي..... نَضْرَةَ النَّعِيمِ ٢٤﴾
 مِنْ رَحِيقٍ..... خِئْمُهُ، وَفِي ذَلِكَ..... الْمُنْتَفِسُونَ ٢٦﴾ وَمَرَاجِدُهُ مِنْ.....
 عَيْنًا ٢٧﴾ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ..... كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
 يَضْحَكُونَ ٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ..... وَإِذَا..... إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ٣١﴾ وَإِذَا
 رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ..... وَمَا..... عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ..... مِنْ.....
 يَضْحَكُونَ ٣٤﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ..... هَلْ..... الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦﴾

الناجون من النار يوم القيامة

٢ - ٣



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾﴾

[سورة الليل: ١٧-١٨]

- معاني المفردات في الآيات.
- المعنى العام للآيات وما تُرشد إليه.
- كيفية الحذر من نار الآخرة.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ؟

تهيئة

- ما الذي تعرفه من أوصاف النار في يوم القيامة؟

التعريف بالسورة:

بعد دراستك في الباب الأول لسورة (الليل)، أكمل الفراغات الآتية:

.....	عَدُّ آيَاتِهَا	اسْمُ السُّورَةِ
.....	مَكَانُ ذُرْوَتِهَا	سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بِهَذَا الاسْمِ

بين يدي الآيات:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَيِّنٌ لِلنَّاسِ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَأَمْرَهُمْ بِهِ، وَبَيِّنٌ لَهُمْ طَرِيقَ الشَّرِّ وَحَدَّرَهُمْ مِنْهُ؛ وَأَخْبَرَ أَنَّ الَّذِينَ يَقْعُونَ فِي النَّارِ هُمُ الْأَشْقِيَاءُ، أَمَّا الْأَتْقِيَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنَجِّيهِمْ مِنْهَا.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿إِن عَلَيْنَا الْهُدَىٰ ۝١٣ وَإِن لَّنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝١٣ فَأَنْذَرْتَكُمْ
نَارًا تَلْظَىٰ ۝١٤ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝١٥ الَّذِي كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ۝١٦ وَسِجْجَٰنِهَا الْأَتْقَى ۝١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ
يَتَزَكَّىٰ ۝١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١﴾ [سورة الليل: ١٢-٢١]

للهدى: بيان طريق الخير.

والأولى: الدنيا.

تَلْظَى: تشتعل بشدة.

وتولى: أعرض.

المعنى العام للآيات:

﴿إِن عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ۖ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۗ﴾ (١٣)

يبين الله سبحانه أنه بفضلِهِ ورحمته بين طريق الهدى، الذي يوصل الإنسان إلى رضوان الله تعالى وجنته، من طريق الضلال، وأنه يملك الحياة الآخرة والحياة الدنيا ويتصرف فيهما.

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۚ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۖ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ﴾ (١٤)

فحذرتكم أيها الناس وخوفتكم نارا تتوهج، لا يدخلها إلا الذي كذب رسول الله محمدا ﷺ، وأعرض عن الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ.



اتقاء النار من صفات المؤمنين، ومن علامات الإيمان، ولكن كيف يدل سلوك المسلم على ذلك؟ ناقش زملاءك، واكتب أفعالا تدل على هذا السلوك.

﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَىٰ ۗ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ۚ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۖ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۚ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۗ﴾ (١٥)

وسينجو من هذه النار من كان شديد الخوف من الله تعالى، وينفق ماله في الخير ليطهر نفسه وماله، ولا يكون إنفاقه مكافأة لأحد له عليه فضل، إنما ينفق طلبا لرضوان الله تعالى، وهذا سوف يرضيه الله يوم القيامة. وسبب نزول الآيات ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَىٰ﴾ إلى آخر السورة: ما رواه عروة بن الزبير، أن أبا بكر الصديق ﷺ "أعشق سبعة، كلهم يعذب في الله، وفيه نزلت: ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَىٰ﴾" لرواه ابن أبي حاتم وأخرجه الحاكم وصححه من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير.

مَرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُتَقِنُ فَهْمِي:

المَعْنَى الَّذِي فَهَمْتُهُ	الآيَةُ
.....	﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾
.....	﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ﴾
.....	﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ﴾
.....	﴿لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْآسَفَىٰ﴾
.....	﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾
.....	﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَىٰ﴾
.....	﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ﴾
.....	﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾
.....	﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ﴾
.....	﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (النَّاجُونَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.
الفائدة:

.....
.....

أَسْمَعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.
الدعوة:

.....
.....

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.
العمل:

.....
.....

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

٢ - ٤



السلام عليكم

وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته

﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾

قَالَ اللَّهُ وَعَلَى:

[سورة النساء: ٨٦]

ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه، راوي الحديث.

حقوق المسلم على أخيه المسلم.

كيفية أداء هذه الحقوق.

اتعلم
في هذا الدرس:

تهيئة

ما الفرق بين أخيك بالنسب وأخيك في الإسلام؟

حفظ و شرح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

[رواه الشيخان^(١)]

راوي الحديث:

اسمُه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

لقبُه: كني بأبي هريرة لهرة وجدها، فحملها في كُمِّه، فقالوا له: أنت أبو هريرة.

إسلامُه: أسلم في اليمن على يد الطفيل بن عمرو الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وهاجر إلى المدينة المنورة عام خيبر سنة ٥٧هـ.

علمُه: صحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولازمه رغبة في العلم، يُعدُّ حافظ الأمة؛ فهو أحفظ الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم لحديث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأكثرهم رواية له.

وفاته: سكن المدينة وظل بها حتى تُوِّفِيَ سنة ٥٩ للهجرة.

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	الكلمة
زيارته.	عيادة المريض
الذهاب مع الجنازة إلى المقبرة.	اتباع الجنائز
تلبية الدعوة إلى غداء أو عشاء أو زواج.	إجابة الدعوة
أن يقول له: يرحمك الله.	تشميت العاطس

(١) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب: الأمر باتباع الجنائز، وصحيح مسلم، كتاب: السلام، باب: من حق المسلم على المسلم رد السلام.

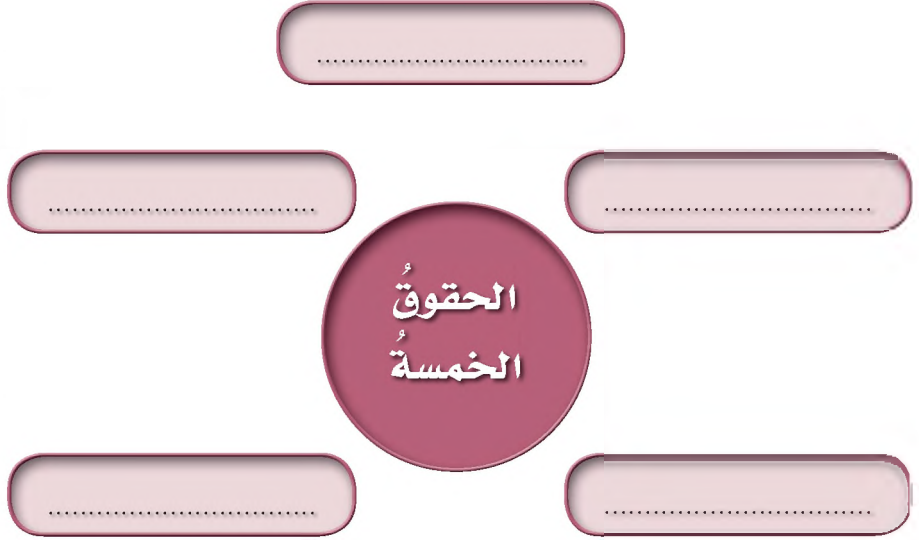


إثراء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنْ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخَايَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرِيهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ » [رواه مسلم].

- **أَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ:** أَعَدَّ لَهُ مَلَكًا يَرْقُبُهُ.
- **مَدْرَجَتِهِ:** طَرِيقُهُ.
- **تَرِيهَا:** تَحْفَظُهَا وَتَرَعَاهَا.

مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ اكَتَبَ حَقُوقَ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ:



المعنى الإجمالي للحديث:

المؤمنون إخوة. قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠].

وَالْأَخُوَّةُ الْإِيمَانِيَّةُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاصْبِرْ لِمَنْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وَهِيَ سَبِيلُ تَحْقِيقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ « حَقَّتْ مَحَبَّتِي

لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ » [رواه مالك وأحمد].

وفي هذا الحديث يبين لنا الرسول ﷺ واجبات المسلم نحو أخيه المسلم، ليبقى المجتمع المسلم قويا متماسكا. ومن هذه الحقوق:

١. ردُّ السلام:

فمن حقوق الأخوة أن تسلّم على أخيك المسلم إذا رأيتَهُ، وأن تصافحه إذا قابلته. والسلام سنة مؤكدة ثابتة عن النبي ﷺ وأصحابه الكرام رضوان الله عليهم.

وردُّ السلام واجب لا يجوز تركه، وهذا من حق المسلم عليك. وبذلك تقوى روابط الأخوة والمحبة بين المسلمين، ويغفر الله ذنوب من سلّم على أخيه وصافحه.

فقد قال رسول الله ﷺ: « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا ». [رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني]

وتحية الإسلام الكاملة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ولا ينبغي أن نهمل تحية الإسلام، ونستعمل غيرها من الأقوال التي انتشرت بين المسلمين من عادات وأقوال غير المسلمين؛ بل الأولى أن نردّد تحية الإسلام التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.



ما العبارات التي يستخدمها بعض الناس للتحية فيما بينهم؟ وما رأيك فيها؟

٢. عيادة المريض:

من حقّ المسلم على أخيه المسلم زيارة المريض، وعلاقة الأخوة لا تكون فقط. عندما يكون المسلم سليمًا معافى، بل تمتد لتكون أوثق في حالات ضعفه ومرضه وتعبه، وهذا ممّا يجبر خاطره، ويشعره بمكانته عند أخيه، ويديم المودة، وحيثُ ينبغي للزائر التأدّب بأداب عيادة المريض.



بالتعاون مع مجموعتك:

- عدّد شفويًا آداب زيارة المريض.

٣. اتباع الجنائز:

الموت نهاية كلِّ إنسان، وقد جعل الله تعالى آخر عهد المسلم بالدنيا صلاة الجنائز.

ومن حقّ المسلم الميت على إخوانه: أن يُصلُّوا عليه، ويدعُّوا له بالرحمة والمغفرة. وقد جعل الله تعالى ذلك شفاعة للميت؛ فالمسلم لا يبخل على إخوانه بالدعاء والاستغفار لهم؛ فهم بحاجة إلى ذلك، كما سيكون هو بحاجة إلى إخوانه إذا ما صار إلى هذا المصير، وهو مصير كلِّ إنسان حيّ.

ولصلاة الجنائز فضلٌ وأجرٌ عظيمٌ؛ فقد حثَّ النبيُّ ﷺ على
اتباع جنائز المسلمين، والاعتبارِ بها.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **مَنْ شَهِدَ الْجَنَائِزَ
حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا
الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ** » [متفقٌ عليه].

٤. إجابة الدعوة:

ومن حقِّ المسلم على أخيه إجابة دعوته إذا دعاه إلى طعام، سواءً في



وليمة عرسٍ أو عقيقةٍ أو نحوها. والهدف من ذلك مشاركته في مناسباته وأفراحه، والوقوف إلى جانبه في جميع أحواله، فيدخل بذلك الفرح والسرور إلى قلبه، ويزيد من المحبة والألفة والمودة.

أمَّا إذا كان في هذه الدعوة محرَّم لا يقدر على تغييره، فلا يجوز تلبية الدعوة إذا علم أنه عاجز عن منع هذا المنكر.

٥. تشميت العاطس:

إذا عطس أخوك فحمد الله تعالى تقول له: « **يَرْحَمُكَ اللَّهُ** ». ويردُّ هو قائلاً: « **يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُفْمِ** ». والعاطس يُمنحُ صحةً وعافيةً ورحمةً من الله تعالى، بسبب خروج كثير من الجراثيم من جسمه مع العطاس؛ فهو رحمة من الله تعالى، فيحمد الله على ذلك، فيشاركه أخوه بهذه الرحمة، فتنتشر المودة والمحبة والألفة بين المسلمين.



ما الضرر الذي يلحق صاحب الدعوة إذا لم يحضر مناسباته إلا عدد قليل من المدعوين؟

ما يستفاد من الحديث:

إضاءة

يقوم المسلم بهذه الحقوق طاعة لله ﷻ ولرسوله ﷺ، لا مجاملة لأحد، ولا رغبة في مدح الناس، ولا خوفاً من انتقادهم.

١. المسلم الحق هو الذي يؤدي واجبه تجاه أخيه المسلم.
٢. كل مسلم مطالب بالمشاركة العملية في بناء المجتمع الإسلامي حتى تتوثق المحبة والمودة بين أفرادِهِ.
٣. الحقوق التي ذكرها الرسول ﷺ تقوي الصلة بين المسلمين.
٤. حرص الرسول ﷺ على بيان كل ما يقوي الصلة بين المسلمين.

شَبَكَةُ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُلَخِّصُ الْأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا نَعْمَ أَوْ كَلِمَةً.



حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»

يَسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

أَمْرًا نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بـ:

رَاوِي الْحَدِيثِ

١.
٢.
٣.
٤.

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

رَاوِي الْحَدِيثِ:

- اسمه:
- كنيته:
- إسلامه:
- وفاته:

أَتَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.
الفائدة:

أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.
الدعوة:

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْ جُرَّ عَلَيْهِ.
العمل:

.....
.....

.....
.....

.....
.....

الصوم

٥ - ٢

أركانه ومبطلاته ومستجداته وصيام التطوع

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾

[البقرة: ١٨٧]

شروط صحة الصوم.

سنن الصوم ومستحباته.

مستجدات في الصوم.

مبطلات الصوم.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

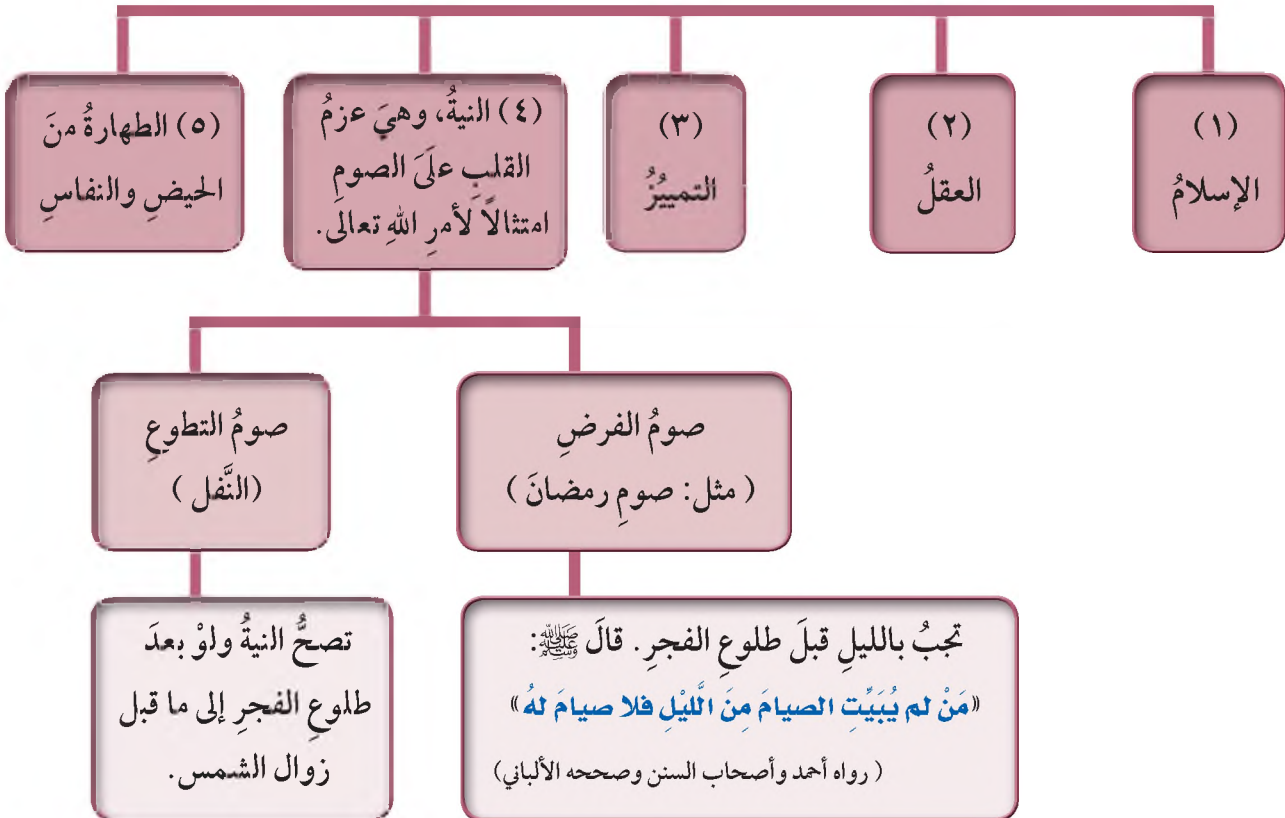
تذكّر أول يوم صومته كاملاً، وارو تجربته لعامك وزملائك.

أركان الصوم:

للصوم ركنٌ واحدٌ، وهو التعبد لله عز وجل بالإمساك عن جميع المفطرات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْاَيْلِ﴾ [سورة البقرة: ١٨٧].

شروط الصوم:

للصوم خمسة شروط يوضحها الشكل الآتي:



سُنَنُ الصَّوْمِ وَمُسْتَحَبَاتُهُ :

١. تعجيلُ الفطرِ، وهو الإفطارُ عقبَ تحقُّقِ غروبِ الشمسِ .
(أي: عند أول أذان المغرب).
٢. الإفطارُ على رطبٍ أو تمرٍ أو ماءٍ.
٣. الدعاءُ عند الإفطارِ.
٤. تأخيرُ السحورِ، وهو الأكلُ والشربُ آخرَ الليلِ بنيةِ الصومِ.

مُبْطَلَاتُ الصَّوْمِ



مَكْرُوهَاتُ الصَّوْمِ:

١. المبالغةُ في المضمضةِ والاستنشاقِ عند الوضوءِ.
٢. تذوقُ الطعامِ من دونِ أكلِهِ بلا حاجةٍ.
٣. الحجامةُ أو الفصدُ^(١) أو التبرُّعُ بالدمِ إن خشيَ الضعفَ المؤدِّيَ
إلى الإفطارِ.

(١) هو حبس الدم في إحدى العروق حتى يبرز العرق بامتلاء الدم، ثم بشرط شرطة خفيفة بالموس، فيخرج الدم الفاسد.

مَنْ يُرَخِّصُ لَهُمُ الْفِطْرَ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [سورة البقرة: 184].

مَنْ الْآيَةِ نَفَهُمُ أَنَّ الْفِطْرَ يُرَخِّصُ لِأَصْحَابِ الْأَعْدَارِ، وَهُمْ:

١. العاجز عن الصوم لكبير أو مريض دائم، وعليهما إطعام مسكين عن كل يوم.
٢. العاجز عن الصيام لمرض مؤقت، وعليه القضاء إذا شفي.
٣. الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما، أو على الجنين والولد، وعليهما القضاء فيما بعد.
٤. المسافر، وعليه القضاء فيما بعد.

مستجدات في الصوم:

الاكتحال في العين.	حالات يصح فيها الصوم
القطرة في العين، أو الأذن، أو الأنف.	
دهن الجسم بدهن أو مرهم.	
استعمال بخاخ الربو لتسهيل التنفس.	
الحقن بالإبر في الوريد أو في العضلات.	
استخدام إبر الأنسولين.	
وضع الأقراص تحت اللسان لعلاج الأزمات القلبية.	
الحقن بالإبر المغذية.	حالات يفسد فيها الصوم
استخدام منظار الكشف على المعدة. (١)	

(١) لأن المنظار لا يدخل المعدة إلا ومعه مواد سائلة تسهل دخوله، ولو فرض دخوله جافاً من دون سوائل لم يفسد الصيام.

صِيَامُ التَّطَوُّعِ:

هُوَ صَوْمُ أَيَّامٍ غَيْرِ أَيَّامِ رَمَضَانَ، فَمَنْ صَامَ التَّطَوُّعَ فَقَدْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَمَنْ لَمْ يَصُمْ لَمْ يَأْتُمْ، وَهَذَا النُّوعُ مِنَ الصَّوْمِ رَغَبَ النَّبِيِّ ﷺ الْمُسْلِمَ فِي صِيَامِهِ.

أَيَّامُ يُسَنُّ الصَّوْمُ فِيهَا:

- صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ. سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ» [رواه مسلم].
- صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ. سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ» [رواه مسلم].
- صَوْمُ يَوْمَيْ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» [رواه الترمذي وصححه الألباني].
- صَوْمُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» [رواه مسلم].
- صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ» [رواه البخاري ومسلم].

الصَّوْمُ الْمَحْرَمُ:

يَحْرَمُ الصَّوْمُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- صَوْمُ الْحَائِضِ وَالنَّفْسَاءِ.
- صَوْمُ يَوْمَيْ الْعِيدَيْنِ (الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى).
- صَوْمُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ (١١، ١٢، ١٣).

أيام يكره الصوم فيها :

- صوم يوم الشك، وهو الثلاثون من شعبان إذا كان هناك شك فيه، هل هو من رمضان أو من شعبان؟
- أفراد شهر رجب بالصوم، لأنه شهر كانت الجاهلية تعظمه.
- صوم يوم الجمعة أو السبت، منفردًا (إذا صام يوم الجمعة مع يوم الخميس، أو مع يوم السبت فلا كراهة).



يُشكّل فريقٌ من أربعة أشخاص، تُوزَع الأعمالُ بينهم، فأحدُهم يتكلّم عن شروط الصوم، والثاني عن سنن الصوم، والثالث عن مكروهاته، والرابع عن الأيام التي يسُنُّ صيامها.

مَرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

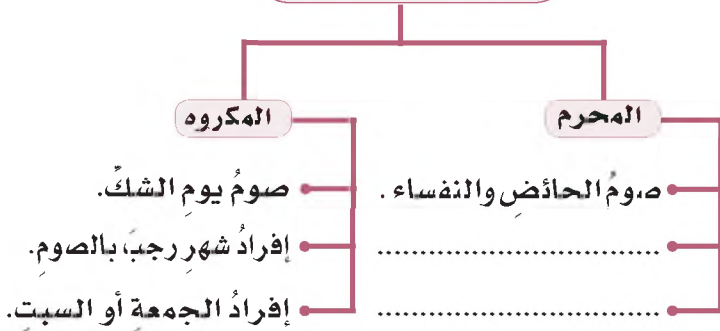
شَبَكَةُ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُدَخِّصُ الْأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُمُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسْهَا ثُمَّ اكْمِلْهَا.



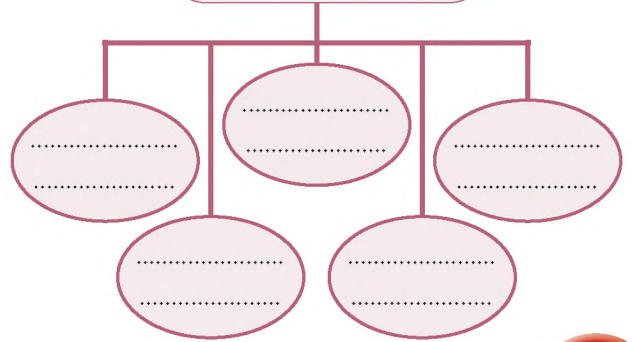
<p>سُنَنُ الصَّوْمِ:</p> <p>(١) تَعْجِيلُ الْفِطْرِ. (٢) الْفِطْرُ عَلَى رُطْبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ مَاءٍ. (٣) (٤)</p>	<p>أَرْكَانُهُ:</p> <p>التَّعْبُدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْإِمْسَاكِ عَنْ جَمِيعِ الْمَفْطَرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.</p>
<p>مُبْطَلَاتُ الصَّوْمِ:</p> <p>(١) (٢) (٣) الْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ.</p>	<p>شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّوْمِ:</p> <p>(١) الْإِسْلَامُ. (٢) الْعَقْلُ. (٣) (٤) (٥)</p>
<p>مَكْرُوهَاتُ الصَّوْمِ:</p> <p>(١) الْمِبَالِغَةُ فِي الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنشَاقِ. (٢) تَنْوُوقُ الطَّعَامِ دُونَ حَاجَةٍ. (٣) الْحِجَامَةُ أَوْ الْفِصْدُ أَوْ التَّبَرُّعُ بِالدَّمِّ.</p>	<p>مَنْ يُرَخَّصُ لَهُمُ الْفِطْرُ:</p> <p>(١) الْكَبِيرُ. (٢) الْمَرِيضُ. (٣) الْحَامِلُ وَالْمَرَضُ. (٤)</p>

الصوم

الصوم المحرم والمكروه



أيام صيام التطوع



أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتَ (الصَّوْمَ - أَرْكَانَهُ وَمُبْطَلَاتَهُ وَمَسْتَجِدَاتَهُ وَصِيَامَ التَّطَوُّعِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.
الفائدة:

أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.
الدعوة:

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجَرُ عَلَيْهِ.
العمل:

.....
.....

الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي عنه



قال رسول الله ﷺ:

« مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ »

[رواه الترمذي وحسنه الألباني]

سيرة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي عنه.

الدروس والعبر من سيرة عثمان بن عفان رضي عنه.

أَتَعَلَّمُ
فِي هَذَا الدَّرْسِ؛

تهيئة

تعرفت في دروس سابقة اثنين من الخلفاء الراشدين، فمن هما؟

اسمه ونسبه:

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من بني عبد شمس، وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة.

ولادته:

وُلد ﷺ في السنة السادسة من عام الفيل، فهو أصغر من رسول الله ﷺ بست سنوات.

إسلامه:

أسلم ﷺ بعد البعثة بسير وهو في الثلاثين من عمره، على يد أبي بكر الصديق ﷺ، فهو من السابقين إلى الإسلام، كما كان من المبشرين بالجنة.

مكانته في قريش:

كانت له مكانة في الجاهلية لوفرة ماله، فقد كان المال في الجاهلية يرفع الرجال. وكان ﷺ رفيع الخلق وضيئاً حسناً جميلاً، وكان من أشراف قريش وسادتها، يحبه الناس ويألفونه، ويحبون مجالسته، ولهذا اختاره النبي ﷺ مفاوضاً لقريش يوم الحديبية.

عثمان ﷺ رابع من أسلم من الرجال بعد أبي بكر وعليّ وزيد بن حارثة رضي عنهم جميعاً.

إثراء

هجرته ﷺ إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة:

لَمَّا اشْتَدَّ أذى المشركين بالصحابه ﷺ في مكة، أشار النبي ﷺ على صحبه بالهجرة إلى الحبشة، فكان عثمان وزوجته رقية بنت رسول الله ﷺ في طليعة هؤلاء المهاجرين، وكان ذلك في شهر رجب من السنة الخامسة للبعثة النبوية، ولم يقيم الصحابة ﷺ في الحبشة طويلاً؛ إذ أشيع أن قريشاً قد أسلمت، وانتشر الخبر، فدبت الحماسة عند بعض المهاجرين للعودة، فرجعوا في شهر شوال من السنة نفسها، وكان منهم عثمان ﷺ وزوجته رقية ﷺ.

وبعد أن أذن بالهجرة إلى المدينة المنورة، هاجر عثمان ﷺ مع زوجته رقية ﷺ، ومعه ماله قبل أن تمنعه قريش من أخذه كما منعت غيره.



النشاط

تحدث القرآن الكريم عن هجرة المسلمين الأوائل إلى الحبشة في سورة النحل الآية (٤١) فماذا قال سبحانه؟

.....

.....

.....

إنفاقه في سبيل الله:

لقد أنفق ﷺ ماله في الجهاد في سبيل الله تعالى، وخصوصاً في غزوة تبوك؛ حيث أنفق نفقة لم ينفق أحد مثلاً، حتى قيل: إنه جهز نصف جيش العسرة (تبوك) بماله، فبذل مئة بعير بأقتابها وأحلاسها، وتبرع بألف دينار، حتى قال رسول الله ﷺ: « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » [رواه الترمذي وحسنه].

[أقتابها وأحلاسها: ما يوضع على ظهر البعير من كساء].

واشترى ﷺ بئر رومة، وجعلها وقفاً للمسلمين صدقة لله ﷻ.

الإنفاق في سبيل الله لتعمير المجتمع وتحقيق التكافل

يُعَدُّ الإنفاقُ في سبيلِ الله من أفضلِ الأعمالِ وأحبِّها إلى الله تعالى؛ فهو يزكِّي النفسَ ويطهرُها من آثارِ الأنانيةِ والآثرةِ والشُّحِّ القبيحِ، وقد أوجبَ الإسلامُ الإنفاقَ لأنه لا يخلو مجتمعٌ من المجتمعاتِ من العاجزين عن العملِ والكسبِ، كالأراملِ واليتامى والشيوخِ وأصحابِ الحاجاتِ المؤقتةِ، والذين لا تكفيهم رواتبهم، هؤلاء جميعاً لم يتركهم الإسلامُ هملاً وعرضةً لآفةِ الفقرِ والحزْمِ، بل عمِلَ على كفالتهم من قِبَلِ المجتمعِ المسلمِ. قال تعالى: ﴿وَمَا تَذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَالْبَنِي السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ بَذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢١].

في المجتمع الإسلامي نشأ الكثير من مؤسسات الصدقة الجارية لتحقيق التكافل وكفالة الأيتام وطلبة العلم ومشاريع الخير، ومن تلك المؤسسات في دولة قطر: مؤسسة عيد الخيرية، ومؤسسة كافل اليتيم، ومؤسسة منظمة الدعوة الإسلامية، وكلها تعمل على تحقيق التكافل بين المسلمين.

تلقيبُه بذي النورين:

لقبَ عثمان بن عفان رضي الله عنه بذي النورين لأنه تزوج رقية رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ، وبعد وفاتها تزوج أختها أم كلثوم، ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره.

شدة حياءِ عثمان رضي الله عنه:

كان النبي ﷺ عند عائشة رضي الله عنها مضطجعا على فراشه، فاستأذن أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فأذن لهما وهو على تلك الحال، فلما استأذن عثمان رضي الله عنه فزع رسول الله ﷺ وسوى ثيابه، ثم أذن لعثمان رضي الله عنه، فقالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله، لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟». ثم قال: «إن عثمان رجل حيي، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال لا تبلغ إلي حاجته»

[رواه مسلم].

بعض إنجازاته ﷺ:

استمرت خلافة عثمان رضي الله عنه نحو اثني عشر عامًا، أنجز خلالها الكثير من الأعمال:

منها على سبيل المثال:

أ - نسخ القرآن الكريم وتوزيعه على الأمصار.

ب - توسعة المسجد الحرام، والمسجد النبوي الشريف.

ج - فتح الله في أيام خلافته ﷺ الاسكندرية، ثم سابور ثم إفريقية وغيرها.

الأسباب التي أدت إلى نسخ المصحف:

اتسعت بلاد المسلمين وتفرقت الصحابة رضي الله عنهم فيها، وبدأ الناس يقرؤون القرآن فاختلّفوا في أيّ القراءات أفضل، فرأى عثمان رضي الله عنه أن يجمع الناس على مصحف واحد، فلا تكون فرقة، ولا يكون اختلاف بين الناس، كما حدث بين أهل العراق والشام، فكتب المصاحف ووزعها في البلاد الإسلامية، وأمر بحرق ما عداها كي يجمع المسلمين على مصحف واحد.

خلافته:

صارت إليه الخلافة بعد وفاة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ٢٣ هـ، واستمرت خلافته اثنتي عشرة سنة إلى حين وفاته سنة ٣٥ هـ.

إخبار النبي ﷺ باستشهاد عثمان رضي الله عنه:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة، فمرّ رجل، فقال: « يُقتل فيها هذا المقتنع يومئذ مظلومًا ». قال: فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان. [رواه أحمد في مسنده].

ووقع ما أخبر به ﷺ؛ فقد قتل عثمان رضي الله عنه مظلومًا في داره وهو يقرأ القرآن، وسال دمه على المصحف الذي يقرأ فيه، ومات شهيدًا في صبيحة عيد الأضحى سنة ٣٥ هـ، ودُفن بالبقيع.

الواجب نحو أصحاب رسول الله ﷺ:

يجب علينا تجاه أصحاب النبي ﷺ: محبتهم والرضا عنهم، ورد من تعرض لأعراضهم بالسب والطعن.

ومحبتهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان، وقد أجمع العلماء على عدالتهم، قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»

[رواه الشيخان].

الدروس والعبر المستفادة:

- صبر أصحاب الرسول ﷺ ومنهم عثمان بن عفان ﷺ على الأذى في سبيل الله.
- حب الإنفاق رغبة في رضا الله سبحانه ورضا رسوله ﷺ.
- الحياء شعبة من شعب الإيمان، وكان عثمان ﷺ من أشد الناس حياءً.
- حرص الصحابة عليهم على حفظ القرآن الكريم والعناية به.



املا البطاقة التعريفية لعثمان بن عفان ﷺ:

الاسم:	عثمان بن عفان بن
لقبه:	ذو النورين؛ لزوجته ابنتي رسول الله ﷺ و
مكانته:	من العشرة
بعض أعماله:	نسخ.....، وتوسعة.....
تاريخ توليه الخلافة: هـ
مدة خلافته: عامًا.

شَبَكَةُ الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُلَخِّصُ الْأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسْهَا ثُمَّ أَكْمِلْهَا.



هَجْرَتُهُ

هاجر إلى ومعه زوجته
في شهر من السنة
من البعثة، ورجع إلى مكة في
شهر ثم هاجر إلى

مَنْ هُوَ؟

اسمه:
نسبه:
ولادته:
إسلامه:

عِثْمَانُ بْنُ
عَفَانَ
رضي الله عنه

من حياته

لقبه:
خلافته: سنة واستمرت
من إنجازاته: ١.
٢. ٣.

إنفاقه في
سبيل الله

أنفق ماله في سبيل الله وبخاصة في
..... واشترى بئر
وجعلها للمسلمين.

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (الْخَلِيفَةَ الرَّاشِدَ عِثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.
الفائدة:

أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.
الدعوة:

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.
العمل:

.....
.....

.....
.....

.....
.....

فضل عيادة المريض

٧ - ٢



قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتُ
وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا»

[رواه الترمذي وحسنه، وابن ماجه، وحسنه الألباني]

الفضل المترتب على زيارة المريض.

آداب عيادة المريض.

اتعلم
في هذا الدرس:

تهيئة

أصاب شخصاً عارضٌ صحِّي، ودخلَ المشفى لإجراءِ جراحةٍ، ومكثَ أسبوعين، وكان إخوانه وزملاؤه يزورونه بشكلٍ يوميٍّ.

تخيل كيف يكون شعورُ المريضِ تجاهَ من زارَه؟

تهييد :

اشتكى سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رضي الله عنه بمكة شكاوى شديدةً، فجاءه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَعودُه (يزوره). يقولُ سعدٌ: وضعَ يدهُ علىَ جبهتي، ثمَّ مسحَ وجهي وبطني، ثمَّ قال: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأْتِمِّمْ لَهُ هِجْرَتَهُ». قال سعدٌ: فما زلتُ أجدُ بردَ يدهِ علىَ كبدي - فيما يُخَيَّلُ إليَّ - حتَّى الساعةِ. [رواه البخاري].

أجب:

- لماذا زارَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصحابيَّ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ رضي الله عنه؟

.....

- ما أثرُ هذهِ الزيارةِ في حياةِ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ رضي الله عنه؟

.....

معنى عيادةِ المريضِ :

عيادةُ المريضِ هيَ زيارتهُ والاطمئنانُ عليه، وسميتُ (عيادةً) لأنَّ الناسَ يعودونُ إليه مرةً بعدَ أخرى .

فضلُ عيادةِ المريضِ :

فَطَرُ اللَّهُ تَعَالَى النَفُوسَ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَأَظْهَرَ اهْتِمَامَهُ بِهَا، وَتَتَعَاظَمُ هَذِهِ الْمَحَبَّةُ فِي حَالَةِ الْمَرَضِ حِينَ يَلْزَمُ الْمَرءُ الْفِرَاشَ، وَتَصْبِيئُهُ الْأَسْقَامَ، وَيَكُونُ لَزِيَارَةِ الْأَصْدِقَاءِ وَالْأَقْرَابِ الْأَثَرُ الْبَالِغُ فِي عِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَصْدِقَائِهِ وَأَقْرَابِهِ .

وممّا يدلُّ على فضلِ عيادةِ المريضِ ما يلي:



١. جعل الله سبحانه زيارة المريض ونفقاً أحوالهم حقاً من حقوق المسلمين المكفولة في الشرع. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ - وَذَكَرَ مِنْهَا - عِيَادَةُ الْمَرِيضِ » [متفق عليه].

٢. جعل الله سبحانه العمل سبباً من أسباب جنّي ثمر الجنة وطريقاً يؤدّي إليها. قال صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ »^(١) [رواه مسلم].

٣. وممّا يدلُّ على هذا الفضل الكبير ما ورد أن الله تعالى يقول يوم القيامة: « يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي. قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضٌ فَلَمْ تَعُدَّهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ » [رواه مسلم].



النشاط

اكتب أثرين لعيادة المريض في تحقيق التواصل بين المسلمين والألفة بينهم.

١.

٢.

مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الْمَرِيضِ:

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على زيارة المرضى من أصحابه، وتفقد أحوالهم والاطمئنان على صحتهم، ومن هؤلاء سعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله، وزيد بن أرقم، رضي الله عنهم أجمعين.

ولم تقتصر زيارته للمؤمنين، بل امتدّت لتشمل غير المؤمنين طمعاً في هدايتهم، كما فعل مع الغلام اليهودي الذي كان يخدمه صلى الله عليه وسلم، فلمّا مرض زاره النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه إلى الإسلام، فنظر الغلام إلى أبيه متسائلاً، فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم، ثم فاضت روحه، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » [رواه البخاري].

(١) خرفة الجنة: جنّي ثمر الجنة. وحكي أنها طريق تؤدّي إلى الجنة.

يقول الإمام الشافعي رحمه الله مبيِّناً أثرَ عيادةِ المريضِ في كلِّ
 من الزائرِ والمزورِ:
 مَرَضَ الحَبِيبِ فَعُدَّتْهُ فَمَرَضْتُ مِنْ حَذْرِي عَلَيْهِ
 فَآتَى الحَبِيبُ يَعودُني فَشَفِيتُ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ

إذا ذهبتَ لزيارةِ قريبٍ
 لك في المشفى، ووجدتَ
 شاباً مريضاً لم يزُرْهُ أحدٌ
 منذُ زمنٍ، فكيفَ يمكنكُ
 إدخالَ السرورِ عليه،
 ودعوةَ أقاربهِ وأصحابه
 لزيارتهِ.

آدابُ عيادةِ المريضِ:

- اختيارُ الوقتِ المناسبِ للزيارةِ، والتخفيفُ فيها حتى لا ينزعجَ المريضُ أو أهلهُ.
- إظهارُ الرقةِ واللطفِ مع المريضِ لتطيبِ خاطرِهِ.
- الالتزامُ بالآدابِ العامّةِ للزيارةِ، كغضِّ البصرِ والاستئذانِ وعدمِ إزعاجِ المريضِ.
- إرشادُ المريضِ إلى ما فيه شفاؤه، كما روي عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحْذِرُ». قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي. [أخرجه مسلم].
- الدعاءُ له بالشفاءِ وتكفيرِ الذنوبِ إن كان مسلماً أو رُقيتهُ، كما كان يفعلُ النبي ﷺ إِذَا أَتَى مَرِيضًا يَدْعُو: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» [متفق عليه].
- تذكيرُ المريضِ بالأجرِ الَّذِي يَلْقَاهُ الْعَبْدُ الْمُتَبَتَّلِي لِلتَّخْفِيفِ مِنْ مَعَانَاتِهِ مِثْلَ قَوْلِهِ ﷺ: «مَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ» [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني].





اكتب أحد الأخطاء التي يقع فيها مَنْ يقومُ بزيارةِ المرضى. وما الحلُّ من وجهةِ نظركَ؟

الخطأ:

الحلُّ:

إضاءة

من تمام الزيارة أن يتفقدَ الزائرُ أحوالَ المريضِ، ويسعى في قضاءِ مصالحِهِ، فإنَّ ذلكَ من المعروفِ.

فوائدُ عيادةِ المريضِ:

١. الحصولُ على الأجرِ الوفيرِ من الله تعالى.
٢. كسبُ القلوبِ بالقيامِ بواجبِ الزيارةِ وإظهارِ اللطفِ والمودَّةِ.
٣. تمكينُ أواصرِ المحبةِ بين أفرادِ المجتمعِ.
٤. تخفيفُ آلامِ المريضِ، وتفريجُ همومِهِ.
٥. تذكُّرُ نعمةِ الله علينا بالصحةِ.

أتعلمُ

عيادةُ المريضِ واجبٌ كفائيٌّ، وهي سنةٌ مؤكَّدةٌ للجميعِ ثابتةٌ عن رسولِ الله ﷺ، حيث قال ﷺ: «**عُودُوا الْمَرَضِيَّ**» [رواه ابن حبان والطبراني وصححه الألباني]. لذا ينبغي أن يبادرَ المسلمُ فيحضُّ أسرتهُ على عيادةِ المرضى لتطبيقِ هذه السنةِ النبويةِ.

شَبَكَةُ الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُلَخِّصُ الْأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُمُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا
ثُمَّ أَكْمِلُهَا.



فَضْلُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

فَضْلُهَا

١. جَعَلَهَا اللَّهُ حَقًّا مِنْ حَقُوقِ الْمُسْلِمِينَ .
٢. جَعَلَهَا اللَّهُ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ
٣.

آدَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

١. اخْتِيَارُ الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِلزِّيَارَةِ.
٢. إِظْهَارُ
٣.
٤.
٥.
٦.

فَوَائِدُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

١. كَسْبُ الْقُلُوبِ
٢.
٣.
٤.

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (فَضْلَ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً نَأْتَتْ بِهَا.
الفائدة:

.....
.....

أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.
الدعوة:

.....
.....

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْ جُرَّ عَلَيْهِ.
العمل:

.....
.....

